الدفعة الثالثة من المقبولين بالجامعة الأردنية كلية الآداب ودبلوم وماجستير التربية

الدفاع

السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٦٣٥

عمان — السبت ٢ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ٣١ تشرين الاول ١٩٧٠

Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10635 Saturday October 1970

٨ صفحات — ٢٠ فلسا



قرارات هامة للمقاومة الفلسطينية لتحسين العلاقات مع السلطات اللبنانية

بيروت — رويتر — اتخذت قيادة الفدائيين الفلسطينيين الليلة الماضية عددا من القرارات المهمة التي يعتقد المراقبون هنا انها ستؤدي الى تحسين العلاقات مع السلطات اللبنانية وتقضي على معظم الانتقادات التي توجه الى العمل الفدائي ·

وقال مكتب اعلام «فتح» الذي اعلن ذلك ان القرارات اتخذت في اجتماع طارىء عقدته اللجنة العليا

البقية صفحة ٢ عمود ٣

هجوم شديد على المشروع الأمريكي

المشروع يتجاهل ضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة

خطوة أمريكية - اسرائيلية معاكسة للمشروع الأفرو آسيوي تهدف لتمديد وقف اطلاق النار وتثبيت الاحتلال

أمريكا تؤيد تعديل الحدود كجزء من التسوية

الفرا: أمريكا تسعى لتجميد الوضع وتحمي الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك — الامم المتحدة — استانفت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء أمس مناقشتها لازمة الشرق الاوسط ·

وكان أول المتحدثين في هذه الجلسة الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الدائم لدى المنظمة الدولية ·

البقية على ص ٤ ع ١

الحسين يستقبل السويدي قبل مغادرته عمان عائدا الى بلاده

عمان — غادر الشيخ احمد السويدي رئيس الديوان الاميري في امارة ابو ظبي عمان امس عائدا الى بلاده ·

وكان الشيخ احمد قد وصل الى عمان في الليلة الماضية في زيارة

البقية على ص ٧ ع ٦

أثر غياب عبد الناصر على أحوال الجبهة الشرقية

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام في مقاله الاسبوعي امس ان الجبهة الشرقية معرضة للانهيار بعد وفاة الرئيس عبد الناصر وحذر المصريين من انهم سيتعرضون (لهجمة ضارية) من اسرائيل وامريكا ·

وقال ان الجبهة الشرقية التي

البقية صفحة ٢ عمود ٥

مئير تنفي وجود أمل باستئناف مهمة يارينغ في وقت قريب

الامم المتحدة — رويتر — قالت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل امس انه لايوجد امل باستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط في وقت مبكر على الرغم من ان مشروعي قرارين معروضان الان امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويحثان على استئناف المحادثات·

البقية على ص ٧ ع ٧

عجز خطير في ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

اجراءات بتخفيضات في خدمات الوكالة بحطمها الى درجة الانحلال

الامم المتحدة — رويتر — قال المستر لورنس ميتشلمور المندوب العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية ان الوكالة ستضطر الى اجراء تخفيضات جوهرية في خدماتها للاجئين اذا لم تتلق اموالا لتغطية عجز متوقع قدره ستة ملايين دولار في ميزانيتها العام ١٩٧١ البالغة ٤٧ مليون دولار ·

وقال المستر ميتشلمور في تقريره السنوي ان اجراء هذه التخفيضات يعتبر (خطوة يمكن لمضاعفاتها ان تحطم الوكالة الى درجة الانحلال)

واضاف يقول ان اي تخفيض في خدمات الوكالة وخاصة التعليمية منها سيزيد من التوتر في الشرق

البقية صفحة ٢ عمود ٦

هجوم جريء للفدائيين في الجليل الأعلى

مصرع جميع ركاب عربتين عسكريتين اسرائيليتين

نجح الثوار في الانسحاب رغم اشتراك طيران العدو

طبريا — فلسطين — اعلن هنا امس عن مصرع جميع ركاب عربتين عسكريتين اسرائيليتين في هجوم شنه الفدائيون الفلسطينيون بالقرب من مستعمرة سارين في الجليل الاعلى ·

وجاء في بيان اصدرته المقاومة الفلسطينية ان سلاح الطيران الاسرائيلي اشترك في المعركة بينما حاولت الوحدات المسلحة الاسرائيلية تطويق الفدائيين ولكن الفدائيين استطاعوا الانسحاب بعد ان وصلت الى مكان المعركة تعزيزات

البقية على ص ٢ ع ٧

المجلس الوطني الفلسطيني يستعد لعقد جلسة خاصة

عمان — يستعد المجلس الوطني الفلسطيني لعقد جلسة خاصة يتم خلالها مناقشة البناء الجديد للحركة الفدائية الشاملة · كما سيناقش المجلس هذه الجلسة الموقف في الاردن بعد اتفاقيتي القاهرة في ٢٧ الماضي وفي ١٣ الحالي ·

الجزائر لا تحتفل بعيد استقلالها حدادا على الرئيس الراحل عبدالناصر

الجزائر — رويتر — لن تحتفل الجزائر بعيد الاستقلال هذه السنة في الاول من تشرين الثاني لان الذكرى

البقية صفحة ٢ عمود ٣

غادر سفير المتحدة عمان أمس للتشاور مع حكومته

عمان — رويتر — غادر عمان الى القاهرة أمس السيد عثمان نوري سفير الجمهورية العربية

البقية صفحة ٢ عمود ٤

اعطاب ثلاث سيارات للعدو في الخليل وقتل وجرح من فيها

عمان — ذكر ناطق باسم قيادة الثورة الفلسطينية في بيان له امس أن مجموعتين من الفدائيين قامتا

البقية صفحة ٢ عمود ٣

●✶●

انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء اسرائيل

حيفا — اعلن متحدث باسم شركة كهرباء حيفا امس ان الكهرباء ستنقطع ابتداء من اليوم

البقية صفحة ٢ عمود ٣

●✶●

اصابة عشرة اسرائيليين في حادث اتوبيس

القدس — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح بليغة في حادث وقع لسيارة الاوتوبيس التي كانوا يستقلونها في طريقهم من القدس الى بئر السبع · وقد نقل الجرحى الى مستشفى هداسا وقد نسب المتحدث الاسرائيلي الامر كالعادة الى حوادث الطرق ·

●✶●

اصابة جديدة بالكوليرا في مخيم الدهيشة بالضفة الغربية

القدس — رويتر — ذكرت اسرائيل الليلة قبل الماضية وقوع اول اصابة بالكوليرا في الضفة

البقية صفحة ٢ عمود ٤

●★●

السجن ٩ شهور لبيلون خاطف الطائرة الامريكية الى بيروت

بيروت — رويتر — قضت محكمة جنايات جبل لبنان امس بالسجن تسعة اشهر على كريستيان بيلون

البقية صفحة ٢ عمود ٤

فرض حظر التجول على تياسير

حملة تفتيش للبحث عن الفدائيين

تياسير — نابلس — اعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية فرضت الليلة الماضية حظر التجول على قرية تياسير القريبة من مدينة نابلس ·

وقد فرض حظر التجول على القرية ضمن حملة تفتيش تقوم بها القوات الاسرائيلية في المنطقة بحثا

البقية صفحة ٢ عمود ٥

نيكسون يغادر منزله بثياب النوم بسبب حريق صغير

سان كليمنت — كاليفورنيا — رويتر — ذكر السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون امس ان الرئيس

البقية صفحة ٢ عمود ٣

مع الأحداث

هذه الجبهة الشرقية هل انهارت حقا ؟

بقلم : ابراهيم الشنطي

تحدثت مصر في واقعية عن التردي الذي اصاب الجبهة الشرقية الى درجة الانهيار ·

وقد استعاضت هذه الجبهة عن دورها ، الذي كان منتظرا ان تلعبه ، بالخطب الحماسية والشعارات المبالغة · غير ان أحدا لايحمل تلك الخطب ، والشعارات ، على محمل الجد · وقد تساوى في هذا الشعور ، الاعداء والاصدقاء ·

ولايخفى السبب الحقيقي ، الذي كان امرا محتوما في هذا الانهيار ، وهو عامل التجزئة ، وانعدام الوحدة ، حتى في الراي ، وفي الحوار · وهكذا تبعثرت تلك القوة البشرية التي تقرب من عشرين مليونا · وتبعثرت معها المواهب الطبيعية لتلك الملايين ، وغلبت عليها ناحية السلبية التي تخذل ، وتهدم ·

وتحتاج هذه الجبهة الى جهد جبار لايبدو انه سيصبح امرا ممكنا في وقت قريب ، حتى تدب فيها الحياة ، وتنشط ، ويحسب لها العدو بعض الحساب ·

وهكذا تبقى الجبهة المصرية قائمة باكبر العبء ، اذا لم يكن بالعبء كله ·

والسبب الاول في تماسك تلك الجبهة ، هو توفر القاعدة الشعبية فيها على وجه عديم المثال · ولاتقل الاسباب الايجابية الاخرى اهمية عن هذا السبب ·

وقد لعبت الجبهة المصرية دورها الحاسم في الحروب الصليبية · ودورها الحاسم ، الثاني ، في الغزو المغولي · ويقينا انها ستلعب هذا الدور ، الثالث ، الذي نشهده ، في الغزو الاسرائيلي المدعم ·

وفي هذه المعركة ، التي تطلق الامة عليها اسم معركة المصير ، عن حق ، ينبغي توفير الدعم المادي ، في اقصى حدوده ، لاولئك الذين يحاربون ، ليس دفاعا عن حدود مصر وحدها ، وانما دفاعا عن الارض العربية المحتلة كلها· ومثل هذا الدعم تملكه دول عربية معروفة · وهو الشيء الوحيد الذي تستطيع تقديمه ، في اعوام هذه المحنة التاريخية ، والى ان يزول هذا الخطر المشترك ·

ويغلب الراي الذي يقول بان هذه المعركة الحربية — السياسية، طويلة، على غيره من الاراء والتقديرات · فلعل المعجزة تقع ذات يوم ، وتشعر الجبهة الشرقية بان الخطر غير منصب على النيل وحده ، وانما يستهدف الفرات ، كذلك ، وبلاد الشام ، دون تمييز · وعندئذ تهب ملايين

البقية على ص ٧ ع ٦

وفاة تاجر معروف

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس ليلة اول رمضان عميد آل مرقة المرحوم

الحاج صالح يحيى مرقه

عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد عز نعيه على الجميع لما كان يتحلى به من خصال حميدة واخلاق رضيه وحب للخير وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر في الجامع الحسيني الكبير ، ثم ينقل الى مثواه الاخير بمقبرة ام الحيران

انا لله وانا اليه راجعون ·

ملاحظة : تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الدكتور جميل مرقه جبل الحسين قرب مدرسة الفرير وللسيدات في منزل الفقيد جبل الحسين ·

صلاة تذكارية

تقام صلاة تذكارية للمرحومة

روز نعوم بجاني

ارملة المرحوم الدكتور حليم ابو رحمه

وابنتها المرحومه وداد حليم ابو رحمه زوجة الدكتور ابراهيم حبيبي وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ في كنيسة النادي الانجيلية في جبل عمان ·

شكر على تعاز

آل عمارين وعشيرة الهلسا وانسباؤهم آل عماري في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى :

دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل

ودولة وزير البلاط السيد أحمد طوقان

ومعالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد احمد الطراونة وسمو الامير رعد ، وسيادة الشريف فواز شرف وسيادة الشريف غازي واصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين وعطوفة امين عام الديوان الملكي السيد مريود التل وجميع موظفي الديوان الملكي العامر وأعضاء محكمة التمييز ، ورئيس النيابات العامة ، ووكلاء الوزارات، ومدراء الدوائر ، واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ، وضباط القوات المسلحة ، والامن العام والضباط المتقاعدين ، والامين العام لمجلس الامة ، والامين العام للجامعة الاردنية والرؤساء الروحانيين ، والاطباء ، والصيادلة والمهندسين ، والقضاه ، والمحامين ، ورجال الاعمال وزعماء العشائر ، والموظفين ، وادارة مدرسة راهبات الناصرة ، والى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

أديب عمارين

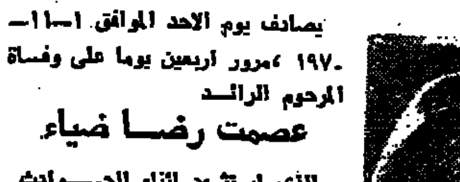
سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والاكاليل سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ·

وانا لله وانا اليه راجعون ·

ذكرى مرور الاربعين

يصادف يوم الاحد الموافق ١—١١—١٩٧٠ ، مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الرائد

عصمت رضا ضياء



الذي استشهد اثناء الحوادث المؤسفة الاخيرة ، فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاستماع الى ايات من ذكر الحكيم ، ستتلى عن روح الفقيد الطاهرة ، وذلك في اليوم المذكور ، وفي منزل الفقيد الكائن بجبل اللفوف · رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ، وانا لله وانا اليه راجعون ·

قلق القيادة الأمريكية في فيتنام

من ارتفاع حالات الوفاة بين جنودها بسبب تعاطي المخدرات

واشنطن — أعلن السناتور الاميركي كونارتروس العضو في الكونغرس الاميركي ان القوات الاميركية في فيتنام الجنوبية قد ازداد اقبالها على تعاطي المخدرات خلال الاشهر الاخيرة . وقال ان حالات الوفاة نتيجة لتعاطي المخدرات بين العسكريين الاميركيين في فيتنام قد ارتفعت جدا في الاشهر الاخيرة وانه توفي لهذا السبب في مستشفى القوات الجوية وحده واحد واربعون شخصا خلال شهر ديسمبر الماضي .

وفي الوقت نفسه اصدرت قيادة الجيش الاميركي في سايغون بيانا اعربت فيه عن قلقها الشديد ازاء ارتفاع حالات الوفاة بين جنودها في فيتنام نتيجة تعاطي المخدرات .

محطات فضائية مشتركة لسفن الاتحاد السوفياتي وأمريكا

الولايات المتحدة —

واشنطن — اعلن هنا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واتفقا على تشكيل فرقة عاملة لايجاد افضل السبل لاقامة محطات مشتركة لعرباتهما الفضائية .

وسيفسح تنسيق انظمة هذه المحطات المجال أمام بعثات مشتركة لعمليات الانقاذ .

وقد أعلن الاتفاق على هذا الموضوع الليلة قبل الماضية المستر ارنولد فروتكين المدير الاداري للشؤون الدولية لوكالة الفضاء الاميركية .

السماح لرجال القنصلية الاميركية بموسكو بمقابلة الجنرالين المحتجزين

موسكو — اعلنت السفارة الاميركية في موسكو امس ان السلطات السوفياتية سمحت لعدد من المسؤولين في القنصلية الاميركية في موسكو بمقابلة الجنرالين الاميركيين اللذين هبطت الطائرة التي كانت تقلهما في ارمينيا السوفياتية في الاسبوع الماضي .

***

بلاغ سوفياتي صومالي مشترك

موسكو — رويتر — اعرب بلاغ سوفياتي صومالي مشترك صدر هنا . عن الارتياح لتطور العلاقات بين البلدين في الحقول السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية .

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان البلاغ صدر في ختام زيارة للصومال قام بها وفد حكومي سوفياتي برئاسة المستر ديمتري بوليانسكي نائب رئيس الوزراء واستغرقت اربعة ايام .

وحضر الوفد خلال هذه الزيارة احتفالات الصومال بالعيد الاول لثورة اكتوبر كما اجرى محادثات مع الزعماء الصوماليين .

وقالت وكالة تاس ان البلاغ المشترك اخذ علما بدعم الاتحاد السوفياتي لاهداف جمهورية الصومال وسياستها .

وتبادل الجانبان كذلك وجهات النظر حول الموقف في الشرق الاوسط واعلنا الاستمرار في تقديم التأييد الكامل للكفاح البطولي الذي تخوضه الشعوب العربية) .

رسالة من صوناي الى بودغورني

انقرة — بعث الرئيس التركي جودت صوناي برسالة الى الرئيس السوفياتي بودغورني اعرب فيها عن أمله في أن لا يؤدي حادث اختطاف طائرتين سوفياتيتين الى تركيا خلال الاسبوعين الاخيرين الى الاضرار بعلاقات حسن الجوار بين الاتحاد السوفياتي وتركيا . وقال ان حادث الاختطاف الاول الذي قام به اثنان من اليهود وادى الى مصرع احدى المضيفات السوفيات موضع اهتمام القضاء التركي بغير تدخل من الحكومة .

اليونان تمنع دخول البريد القادم من تركيا بسبب الكوليرا

اثينا — رويتر — اعلن ناطق حكومي هنا ان اليونان قررت امس منع دخول البريد القادم من تركيا الى اراضيها وذلك كاجراء احتياطي ضد الكوليرا المنتشرة الان في منطقة استانبول .

وقد ضاعفت اليونان اخيرا الاجراءات الاحتياطية لمنع انتشار وباء الكوليرا في البلاد .

ومن بين هذه الاجراءات التي اتخذت في ٢١ تشرين الاول الحالي اغلاق الحدود مع تركيا والقيام بحملة تطعيم شاملة في مناطق الحدود .

وقال الناطق انه لم تقع حتى الان اية اصابة بالكوليرا في اليونان وان الاجراءات الاحتياطية ستستمر

العمال في المغرب يطالبون بزيادة أجورهم ٥٠ بالمئة

الدار البيضاء — رويتر — طالب اتحاد العمل المغربي امس بزيادة في الاجور والمرتبات تبلغ ٥٠ بالمئة لجميع العمال والمستخدمين في البلاد بمن فيهم موظفو الحكومة .

وطالب الاتحاد المرتبط بحزب الاستقلال المعارض في بيان له بزيادة تعويض التقاعد للمسنين من عمال الزراعة .

واشتكى الاتحاد من ان مرتبات مستخدمي الدولة بقيت مجمدة منذ سنة ١٩٥٦ وان اجور العمال بقيت مجمدة منذ سنة ١٩٦٣ (على الرغم من الارتفاع الكبير في الاسعار) .

نيكسون يغادر — بقية

الاميركي اضطر لاخلاء منزله وهو يرتدي ثياب النوم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد ان شبت نار في المنزل وملأته بالدخان .

وقال ان النار نجمت عن اشتداد الحرارة وراء المدفأة في مكتبة الرئيس نيكسون حيث كان يعمل قبل توجهه الى النوم .

واضاف يقول ان الحريق كان صغيرا جدا الا انه ملأ بالدخان المنزل الذي لم يكن فيه بالاضافة الى الرئيس سوى اثنين من الخدم

وكان الرئيس نيكسون قد واجه في وقت سابق من الليلة قبل الماضية تجربة مريرة عندما قذف متظاهرون ضد الحرب الفيتنامية سيارته بالحجارة في سان خوزيه .

الجزائر لا تحتفل — بقية

تأتي قبل انتهاء فترة الحداد الرسمي لمدة ٤٠ يوما على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

وستكون هذه اول مرة لا تحتفل فيها الجزائر بعيد الاستقلال منذ ان حصلت على الاستقلال قبل ثماني سنوات .

ويحتفل بهذه المناسبة عادة بعرض عسكري . لكن سيذاع في نهاية الاسبوع خطاب سجله الرئيس هواري بومدين امس الاول .

قرارات هامة — بقية

لشؤون الفلسطينيين في لبنان هنا امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطيني والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وقال المكتب ان الاجتماع الطارىء استعرض مجمل الاوضاع الفلسطينية في لبنان واتخذ عددا من القرارات التنظيمية الهامة تناولت معظم مرافق العمل الفدائي في الساحة اللبنانية .

واضاف يقول ان الهدف من هذه القرارات وبينها قرار بالغاء جميع المكاتب الفرعية للمنظمات الفدائية في المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية والاكتفاء بمكتب واحد لكل منظمة في العاصمة بيروت فقط هو توحيد العمل الفدائي في لبنان وتنظيم علاقاته بشكل واضح وحاسم مع الجماهير والسلطات اللبنانية .

اعطاب ٣ — بقية

بعمليتين في قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة من الاردن يومي ١٧ و١٩ تشرين الاول الحالي هاجمتا فيهما سيارات عسكرية اسرائيلية واعطبتا ثلاثا منها .

وقال الناطق ان الفدائيين استعملوا في العمليتين القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة وقتلوا او جرحوا عددا من ركاب هذه السيارات .

انقطاع الكهرباء — بقية

— امس — في جميع انحاء اسرائيل لعدة ساعات .

وقال ان الشركة اضطرت الى ذلك بعد أن عاد عمال الحراسة ومحطة الكهرباء في تل ابيب للاضراب عن العمل .

توقع قيام سياسي صيني كبير بزيارة فرنسا

باريس — رويتر — عاد المسيو موريس كوف دي مورفيل رئيس الوزراء الفرنسي السابق الى هنا امس من زيارة لبكين استغرقت ثلاثة اسابيع وقال انه وجد الزعيم الصيني ماو تسي تونغ قويا ونشيطا .

وابلغ المسيو كوف دي مورفيل وهو ثاني فرنسي بارز يقابل الزعيم ماو في ثلاثة اشهر الصحفيين لدى وصوله قوله انه وجد الزعيم الصيني ملما تماما بالالمام بقضايا بلاده .

واكد المسيو كوف دي مورفيل الذي هزم اخيرا في انتخابات فرعية ولا يتولى الان اي مركز سياسي ان سياسيا صينيا كبيرا ربما كان وزيرا سيزور باريس في المستقبل القريب .

وكان المسيو اندريه بيتانكور وزير التصميم الفرنسي وهو اول وزير فرنسي قام بزيارة رسمية للصين عندما سافر الى بكين لمقابلة الزعيم ماو في شهر تموز الماضي قد قال لدى عودته ان وفدا صينيا سيزور فرنسا في السنة التالية وتكهن بانه قد يكون برئاسة المستر شو ان لاي رئيس الوزراء .

زيادة شعبية بومبيدو بعد زيارته لموسكو

باريس — تبين من استفتاء عام جرى في فرنسا امس ان ٦٦ بالمئة من الشعب الفرنسي راضون عن رئيس الجمهورية جورج بومبيدو .

وذكر أن هذه النتيجة أوضحت ازدياد شعبية بومبيدو داخل فرنسا وخاصة بعد زيارته الاخيرة لموسكو

السجن تسعة شهور بقية

الشاب الفرنسي الذي اختطف طائرة ركاب اميركية الى بيروت في ٩ كانون الثاني الماضي .

وادانت المحكمة بيلون وهو في السابعة والعشرين من العمر بتهمة حجز حرية الركاب . والتهديد بالسلاح واطلاق النار على قيادة الطائرة وتخريب اجهزتها .

وكان بيلون معتقلا منذ ارتكابه حادث الخطف . وقد تخلل فترة التوقيف اسبوع واحد من الحرية . وبذلك يعتبر انه امضى في السجن حتى الان المدة التي حكم بها . وتتخذ الترتيبات للافراج عنه .

واعترف بيلون الذي كانت والدته في قاعة المحكمة امس باختطافه طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية الى بيروت اثناء قيامها برحلة من باريس الى تل ابيب . وقال انه كان يأمل من عمله هذا ان يحتفظ بالركاب كرهائن في ذلك الوقت لمبادلتهم بلبنانيين وفدائيين فلسطينيين تحتجزهم اسرائيل .

واشار محامي الدفاع ان بيلون كان يرمي الى لفت نظر العالم الى القضية الفلسطينية .

وقررت المحكمة ان بيلون اقدم على عمله بدافع الانتصار للقضية الفلسطينية وان هذا العمل لم يتسم باي دافع اناني ويعتبر واقعا ضمن الجرائم السياسية .

واخذت المحكمة بعين الاعتبار كذلك حالة قوى بيلون العقلية وما جاء في تقرير طبي من ان بيلون كان ضحية عواطفه .

وتحمل التهم التي ادين بها بيلون في طياتها عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات . وقد انزلت المحكمة هذه العقوبة الى السجن تسعة اشهر على ان تحسب له مدة توقيفه .

ولم يعرف فورا ما اذا كان بيلون ينوي العودة الى فرنسا حيث أصدر احد القضاة في الثاني من شباط الماضي مذكرة توقيف بحقه بتهمة خطف الطائرات .

اصابة جديدة — بقية

الغربية المحتلة من الاردن بعد اعلان منظمة الصحة العالمية خلو اسرائيل والمناطق المحتلة من هذا الوباء .

وكان حوالي ٢٥٠ اصابة قد سجلت في اسرائيل والاراضي المحتلة قبل اعلان نظافتها من الكوليرا .

وقال بيان رسمي امس الاول ان رجلا في التاسعة والثلاثين من مخيم الدهيشة للاجئين الى الجنوب من بيت لحم قد ادخل المستشفى بعد اصابته بهذا الوباء .

غادر سفير — بقية

المتحدة في عمان .

وكانت مصادر السفارة قد ذكرت امس الاول ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة استدعت السيد نوري للتشاور معه .

المفكر العالمي جان بول سارتر اثناء حضوره لمحاكمة الينجيسمار الزعيم اليساري الماوتسي في قاعة قصر العدل بباريس .

خلو الاردن ولبنان من وباء الكوليرا

جنيف — رويتر — اعلنت منظمة الصحة الدولية هنا امس ان لبنان والاردن يعتبران نظيفين من الكوليرا وانه لم يعد من الضروري فرض قيود على استيراد المنتوجات الغذائية من هذين البلدين .

وقالت المنظمة انه جرى الابلاغ عن حالة وفاة واحدة بالكوليرا في تشيكوسلوفاكيا .

فرض حظر — بقية

عن الفدائيين الفلسطينيين .

● وفي نابلس قالت مصادر عسكرية هنا امس ان القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن حاولت القبض على بعض الاشخاص المشتبه بانهم من الفدائيين .

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت في الاسبوع الماضي حوالي ٦٠ شابا عربيا من المشتبه بانضمامهم الى الفدائيين . وقد اطلق سراح ١٢ شخصا منهم ولكن معظم الباقين اعترفوا بانضمامهم الى الفدائيين على حد قول المصادر التي زعمت أن القوات الاسرائيلية عثرت على أسلحة وقنابل يدوية ومتفجرات في القرية كما اكتشفت ايضا مخبأ للاسلحة في مكان وسط مدينة نابلس .

واضافت المصادر تقول ان هؤلاء المعتقلين مسؤولون عن القاء قنابل يدوية على سيارتي ركاب كبيرتين لنقل السياح واصابة ركابهما بجروح في شهر نيسان الماضي وكذلك مهاجمة احد مراكز العمل .

واعترف ٢٠ من المتهمين بمسؤوليتهم عن توزيع منشورات تندد بحكومة اسرائيل العسكرية وسياسة الاحتلال التي تمارسها في الاراضي المحتلة .

أثر غياب — بقية

تضم العراق وسوريا والاردن كانت املا قابلا للتحقيق لمواجهة العدو ولكنها لم تتماسك وذلك لنوايا وخطط حزب البعث الحاكم في العراق والظروف السياسية والعسكرية في سوريا والقتال في الاردن ..

وقال ان غياب عبد الناصر له تاثيرات واختلافات في نضال العالم العربي فان غياب الزعامة الوحيدة في العالم العربي التي كانت لها القدرة الهائلة على شد الجماهير غير المنظمة وتحويلها الى طاقة ضغط ضخمة كان لها دور كبير وراء كل الجبهات وكان ذلك يعطي للمواجهة مع العدو قوة اضافية خصوصا بالنسبة لاصدقاء العدو وأولهم الولايات المتحدة الاميركية .

وحذر هيكل المصريين من انهم سوف يتعرضون لهجمة ضارية كي تقيس قواهم بعد غياب عبدالناصر .

وذكر هيكل ان هذه العملية لم تبدأ بعد ولكن مقدمتها على الافق تبدو اكثر ما تبدو في التشدد الاميركي — الاسرائيلي الذي زادت سخونته فجأة وبطريقة صارخة .

وقال ان امتحان الارادات الذي يعده لنا العدو واصدقاؤه مازال يتحسس الجبهة الداخلية بحثا عن ثغرة يستطيع منها النفاذ والتطويق ليمتحن مدى صلابة الجبهة الداخلية ومدى تأثير الاتحاد السوفيتي اذا تحرك التصاعد من الدرجة التي هو عليه الان الى درجات اخرى اكثر خطورة .

عجز خطير — بقية

الاوسط .

وقال انه في الوقت الذي اصبحت فيه الوكالة بحكم عملها والخدمات التي تقدمها منذ ٢٠ سنة عنصرا واقعيا في استقرار بعض البلدان المضيفة للاجئين فان اي تخفيض رئيسي في دورها يمكن ان يزيد في المواد القابلة للانفجار في وضع مشتعل الان .

وقال التقرير انه لايمكن اجراء تخفيضات اضافية في مصروفات الاغاثة والصحة دون تعريض مصلحة اللاجئين للخطر .

واضاف يقول ان تخفيض خدمات التعليم البالغة نفقاتها ٢٢ مليون دولار وهي اكبر بند في ميزانية وكالة الغوث (سيسدد ضربة قاصمة الى اكثر قطاع بناء في عمل الوكالة) .

وقال تقرير المستر ميتشلمور انه في الوقت الذي تشتد فيه ازمة الوكالة المالية تستمر المشكلة الانسانية في الشرق الاوسط وتصبح اكثر تعقيدا .

ووصف الوضع الذي تواجهه الوكالة في وقت ترى فيه ازمتها المالية امامها بانه (ليس الشعور بالخيبة والغموض والامال المتلاشية فحسب بل ايضا التغيير البارز في محيط الوكالة الناتج بصورة رئيسية عن التحول في الدور الفلسطينيين .

السياسي لمجتمع اللاجئين

وحذر التقرير من ان اي توقف في عمليات الوكالة او تخفيض جوهري في خدماتها يمكن في مثل هذا الجو السياسي ان تكون له عواقب بعيدة المدى وقد تكون دراماتيكية على سياسات البلدان المضيفة وتصرف اللاجئين الفلسطينيين .

وقال المندوب العام انه يتطرق خاص ازاء اي تخفيض في برنامج التعليم بسبب الاهمية التي يعلقها مجتمع اللاجئين بكامله على التعليم .

الا ان التقرير قال (ان التعليم هو البند الوحيد الذي يمكن ايجاد المبلغ المطلوب فيه . (لكنه اضاف يقول ان استخدام اموال المدارس في مجال اخر سيسدد ضربة قاصمة الى عمل وكالة الغوث الوحيد (الذي يتجاوز مجرد الاغاثة ويتطلع الى مستقبل شباب اللاجئين الفلسطينيين) .

وقال المستر ميتشلمور ان الوكالة لاتستطيع الاستمرار بعد الاشهر الاولى من سنة ١٩٧١ بوجود الازمة في ميزانيتها وطلب من الجمعية العامة ان تؤمن للوكالة ايرادات كافية في دورتها الخامسة والعشرين الحالية .

القوا الحجارة على نيكسون

من المتظاهرين ضد حرب فيتنام

سان خوزيه — كاليفورنيا — رويتر — اطلق البوليس الغاز المسيل للدموع ووجه أسفينا من الدراجات النارية حول متظاهرين غاضبين اخذوا يهددون ويتوعدون الرئيس نيكسون هنا الليلة قبل الماضية .

والقيت الحجارة وقذائف اخرى على موكب سيارات الرئيس نيكسون الا ان الرئيس اخذ بعيدا دون أن يصاب باذى بعد القائه خطابا في حملة انتخابية . وكاد احد الحجارة أن يصيب الرئيس الاميركي .

وبدا الرئيس الاميركي متوتر الاعصاب قليلا اثناء انتظار فتح طريق له في وقت كان يسمع فيه هتافات المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية .

وكان هذا الحادث اسوأ حالة تهديد يواجهها الرئيس نيكسون منذ توليه سلطاته في كانون الثاني من العام الماضي .

وقدر رجال الاستخبارات عدد الجمهور الساخط بحوالي ٩٠٠ متظاهر بينما يعتقد بعض المراقبين ان الرقم اكبر من ذلك

وبعث الرئيس نيكسون على اثر المظاهرات التي نظمت ضده في سان جوزيه عقب اجتماع في الحملة الانتخابية ببيان الى الصحف قال فيه ان الحجارة التي قذف بها المتظاهرون في سان جوزيه تعتبر تاكيدا للطبيعة العدوانية التي تقوم بها العناصر العدوانية في المجتمع الاميركي وان هذا العمل لم يكن عملا فرديا .

وقال انه سيقوم بدراسة ما يتعين على اميركا ان تفعله لكي تضع حدا لموجة العنف والارهاب التي تقوم بها بعض العناصر المعادية لنا في مجتمعنا .

هجوم جريء — بقية

اخرى من جنود العدو .

● وفي طبريا ذكر المزارعون على الجانب الاسرائيلي من الحدود امس انهم سمعوا الليلة قبل الماضية اصوات انفجار قذائف مورتر عبر الحدود في لبنان .

وقال هؤلاء انه يبدو ان اصوات الانفجارات التي سمعت في مستعمرة المطلة الاسرائيلية جاءت من منطقة العمراء الواقعة على بعد كيلومترين فقط الى الشمال من المستعمرة .

ويعتقد المراقبون هنا ان اشتباكا وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين الفلسطينيين اكتشفت وجودها في تلك المنطقة .

وقال هؤلاء ان اللبنانيين زادوا دورياتهم قرب الحدود الاسرائيلية في اعقاب تجدد بعض الهجمات اخيرا من الفدائيين في هذه المنطقة

● وفي تل ابيب ذكرت مصادر اسرائيلية هنا ان قذائف كاتيوشا اطلقت من الاردن الليلة قبل الماضية على مستعمرة اسرائيلية شبه عسكرية قرب الحدود .

وقالت ان هذا هو اول حادث اطلاق قذائف من الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية منذ بدء وقف اطلاق النار في السابع من اب الماضي .

جلود يجري محادثات مع هيوم

لندن — رويتر — قالت مصادر بريطانية عليمة أمس الاول انه من المقرر ان يجري الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس وزراء ليبيا محادثات مع السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية هنا يوم الاثنين القادم حول العلاقات البريطانية الليبية .

نعي

ينعي آل دروزه واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

رأفت قاسم دروزه

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس ٢٩—١٠—١٩٧٠ ، عن عمر يناهز ٤٨ عاما ، تغمد الله الفقيد برحمته ، انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عدنان عبد الكريم دروزه في جبل عمان — قرب الحاووز .

نعي وجيه فاضل

بقلب حزين ينعي راتب بركات وعموم آل بركات عمه المرحوم

الحاج صالح يحيى مرقه

عن شيخوخة صالحة كريمة قضاها في أعمال البر والتقوى . « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » . وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعاز

محي الدين يعقوب العباسي « ابو العز » واقرباؤه وآل العباسي في الاردن والضفة الغربية المحتلة والجمهورية العربية المتحدة والسعودية وبغداد وسوريا ولبنان والكويت وقطر جميعهم يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

محمد يعقوب العباسي « أبو يعقوب »

مدير شركة الاتحاد الزراعي الاردني الذي وافته المنية بتاريخ ٢١—٩—١٩٧٠ ، بسبب الحوادث الدامية الاخيرة المؤسفة التي وقعت في البلاد عن عمر يناهز الثانية والاربعين عاما قضاها في أعمال الخير والصلاح .

لا اراكم الله مكروها بعزيز . انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز

يحتفل في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١—١١—١٩٧٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في العبدلي بقداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

نجيب صالح الخوري

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم ، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة هاني وسمير تادرس الابرياء اللذين انتقلا الى رحمة الله اثر حوادث ايلول المؤسفة ونصف السنة للمرحوم عواد جبرائيل تادرس يقام غدا « الاحد » المصادف في ١—١١—١٩٧٠ في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس — شارع الايطالي عمان قداس وجناز عن نفس المرحومين الثلاثة ، فآل تادرس في الاردن والخارج يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك في هذا الجناز ، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

الحلقة السادسة من مذكرات ديغول

كيف حررت فرنسا من حلف الأطلسي

فرنسا هي المسؤولة في النهاية عن نفسها

يتابع الرئيس ديغول مذكرات الامل ، التي تلقي الضوء على الاحداث السياسية في العالم فيقول :

«رفعت يوم ١٤ أيلول ، سنة ١٩٥٨ ، اعلامي ، اي أعلام فرنسا .. فقد بعثت بمذكرة الى الرئيس ايزنهاور الى هارولد ماكميلان رئيس الوزارة البريطانية اشترت فيها عضوية فرنسا في حلف الناتو» واعلنت ان الحلف لم يعد يلبي حاجات فرنسا للدفاع عن نفسها • وقلت لهما ان ايةسياسة دفاعية يجب ان تشمل العالم باسره ، وليس الجزء الشمالي من المحيط الاطلسي فقط .

وقال الجنرال ديغول في رسالته: ان لفرنسا صفة عالمية ، وانطبيعة مسئولياتها وامنها تفرض عليها المشاركة في جميع القرارات السياسية والعسكرية التيتتخذها الحلف الغربي ، وهي القراراتالتي تتخذها اميركا وحدها بعد اجراء مشاورات قريبة مع بريطانيا •

ولم مضر لفرنسا من ان تاخذ مكانها بين ذروة المسؤولين عن حلف «الناتو» ذلك لان الاسلحة النووية لن تبقى طويلا محصورة بالدول الانكلو – ساكسونية في الغرب ، اى في حوزة اميركا وبريطانيا •

واقترح الرئيس ديغول تشكيل قيادة ثلاثية تكون فرنسا احد اعضائها ، بدل القيادة الثنائية القائمة • وقداثار هذا الاقتراح حفيظة الاميركيين ، لانهم كانوا يتقصدون عزل فرنسا عن هذه القيادة ، لانها كانت تصر على السير في سياسة السلام الحقيقي • وكان من الطبيعي ان لا تقبل اميركا باقتراح او عرض الرئيس ديغول ، ولذلك اعلن ان بلاده لن تشترك في اية تطورات تتعلق

بشئون الحلف ، وانها ستجد نفسها مضطرة اما للمطالبة بالتغييرات المطلوبة وفق نصوص معاهدة التحالف ، او الانسحاب من هذه المعاهدة • وكان الرئيس ديغول قد صمم على اتخاذ اجراء محدد في هذا السبيل ، وان لايتراجع عنه ، لكنه كان عليه ان يعمل بهدوء ، ودون ان يسبب اية زعزعة او اية صدمة ، لان فرنسا لم تكن قد انجزت صنع القنبلة الذرية من ناحية ، ولان مشكلة الجزائر كانت تشغل الجيش الفرنسي ، بقواته البرية والبحرية والجوية • ولم يكن يعلم ، في الوقت نفسه ، موقف قادةالكرملين من هذا الامر ، وكيف سيوجهون سياستهم وعلاقاتهم نحو الغرب وكان عليه ان يفكر في ابعاد التهديدات السوفياتية لعقد صلح منفرد مع المانيا الشرقية ، ووضع برلين تحت سيطرتها ، وهي عملية، لو انها تمت ، لجرت اميركا وبريطانيا وفرنسا لاتخاذ قرار حاسم ، فاما ان تصطدم معالاتحاد السوفياتي او تتخلى عن برلين ، ومعنى ذلك افلاس السياسة الغربية ، واذلال مكانتها العسكرية • وكان بيت القصيد بالنسبة للسياسة الفرنسية هو التحلل من معاهدة حلف «الناتو»، مع الابقاء على علاقات التعاون مع بريطانيا واميركا •

وهكذا سحب الجنرال ديغول سنة ١٩٥٩ الاسطول الفرنسي من القوات البحرية في حلف «الناتو»•• ثم منع ، بعد مدة من الزمن ، هبوط الطائرات الاميركية التي تحمل القنابل الذرية ، واقامة قواعد للاسلحة الذرية على الاراضي الفرنسية •

وكانت الخطوة الثالثةاستعادة السيطرة الفرنسية على قواتها الجوية باخراجها من شبكة طيران الحلف ، وسيطرة قيادته ، وكانت جميع القوات الفرنسية التي سبق وسحبت من قوات الحلف لارسالها الى الجزائر ، ستعاد من هناك وتوضع تحت القيادة الفرنسية المباشرة •

ويقول الرئيس ديغول ، ان هذه الاجراءات المتماسكة التي تمت خطوة بعد اخرى ، ابرزت نجاح السياسة الفرنسية ، فقد اعادت الى فرنسا مكانتها العالمية • ومكنتها من اتخاذ جميع هذه الخطوات الجريئة دون ان تصاب باية صدمة ، او يلحق بها اي ضرر •

وفي يوم ١٦ ايلول ١٩٥٩ زار الرئيس ديغول الكلية العسكرية ، واستدعى ، بعد الزيارة جميع المدرسين والطلاب والقى فيهم خطابا ، قال لهم فيه :

«ان الدفاع عن فرنسا يجب ان يكون في يد فرنسا ، وانه اذا اضطرت دولة مثل فرنسا لخوض الحرب ، فينبغي ان تكون هذه الحرب حربها ، وبجهدها • وقد يتطلب الامر ، وتفرض الظروف المشاركة في الدفاع عن امماخرى، لكن المهم ان يتم ذلك برغبة فرنسا وبقرار منها ،وعليها ،فيهذهالحالة، ان تدافع عن نفسها ، بنفسها ، ولاجل نفسها ، بطريقتها الخاصة بها» •

وقال بعد ذلك ان القيادة الفرنسية تتحلى بالقوة ، والمهابة والخبرة ، امام جميع الفرنسيين، وامام جميع الجنود الذين يشعرون بان قيادتهم هي المسئولة عن مصيرهم على ارض المعركة •

وطالب الرئيس ديغول من جميع مستمعيه ان يجعلوا من هذا المبدأ أساسا لنظرتهم القومية ،ولاعمالهم العامة ، وان النتيجة ستكون حصول فرنسا على قوتها الخاصة المزودة بالاسلحة الذرية •

وهكذا تحلل الرئيس ديغول من حلف «الناتو» ، وبنى لفرنسا قوتها العسكرية المستقلة •

مذكرات دين أتشيسون وزير خارجية أمريكا الأسبق

علينا أن نفتح كلياتنا العسكرية أمام العرب واليهود

لتدريب عدد معين منهم مع تزويد كل فريق منهما بكمية من أسلحتنا

في نهاية شهر يناير عام١٩٥١ ، كتبت الى الجنرال مارشال اطلب منه : تعاون وزارةالدفاع الامريكية في دراسة وبيان المصالح الامريكية

والسياسات الامريكية في المنطقة التي تمتد من شرق البحر الابيض المتوسط ، حتى الهند •وكان السبب في طلبي ذاك ، ان النفوذ الامريكي؟

كان قد اخذ يحل ، في السنوات الاربع السابقة ، محل النفوذ البريطاني ، والفرنسي ، في تلك المنطقة ، ولكن لقد كان النفوذ الامريكي يمد مده هناكويملأ الفراغ الذي ينشأ عن تقلص ظلال نفوذ بريطانيا ، وفرنسا ، بدون تخطيط سابق ، ولا تصميم مأمون ، بل لقد كان نفوذنا يمد مده هناك : خبط عشواء • وكانت سمعتنا في

تلك المنطقة تتردى ترديها ، وتسوء سوءها بالقدر الذي يزداد فيه نفوذنا هناك ، اي ان سمعتنا هناك كانت تتهاوى الى الحضيض كلما تقلص ظل النفوذ البريطاني والفرنسي ، وامتد كل نفوذنا نحن•

وزاد في الطين بلة ان المنطقة قد خلت من وجود دولة هناك تخلف بريطانيا وفرنسا ، وتحافظ على سلامة ، وامن المنطقة • ونشبت هناك مصادمات كبرى بين العرب والاسرائيليين • كما التهبت المشاعر الوطنية في مصر ، وايران وبين باكستان والهند •

وفي تلك الزحمة من التطورات المثيرة تفتحت الابواب التي كانت مغلقة امام روسيا منذ اجيال ، فتقدمت روسيا تنتهب الفرص انتهابا للوصول الى الجنوب ،الى المياه الدافئة ، والبترول ، والاستغلال السياسي • وقد اكدت للجنرال مارشال ، في كتابي ذاك ، اني لا اتعمد ، من وراء طلبي ذاك توريط امريكا في احلاف •• امن •• وسلامة ••• في منطقة الشرق الاوسط ، او توريط قواتناالمسلحة، في مغامرات بتلك المنطقة ، وانما غايتي من طلبي ذاك ، تتلخص فيما يلي : –

لما كانت بريطانيا تتحمل المسؤولية الاولى ، هي ودول الكومونولث ، في تقديم القوات المتحدة للحفاظ على سلام ، وامن المنطقة ، ولما كانت امريكا تتحمل وحدها عبء تقديم المعونات المالية الى دول تلك المنطقة ، فلقد ارتأيت ان الواجب يقضي علينا ان ننسق الجهود العسكرية ، والمالية التي ذكرتها تنسيقا منظما بحيث تصبح مسالة الدفاع •• عن المنطقة اكثر فاعلية ، مع وجوب ان يكون مشروع الدفاع عن المنطقة بالجملة، لا بالقطاعي • وقلت : ان المشروع •• مشروع الدفاع عن المنطقة الذي نريد ان يساهم المنتاجون فيه ، يتلخص فيما يلي : – بعد ان نعطي دول الشرق الاوسط صورة واضحة ••• عن حقيقة ••• المشروع ، فيجب ان ينفتح امام العرب والاسرائيليين ابواب كلياتنا الحربية ••• لتدريب عدد معين ، صغير من هؤلاء ومن اولئك ، مع تزويد كل فريق منهما بكمية رمزية من الاسلحة، والعتاد•

هذه كانت خلاصة ما كتبت في عام ١٩٥١ ، اي منذ نحو عشرين عاما وانا اجلس افكر الان ، وفي عام ١٩٧٠ ، فيما كتبت في عام ١٩٥١ ، فاقول في نفسي : يا سلام ••• كنا بلهاء •• في عام ١٩٥١ ، وكنا بلهاء قبل عام ١٩٥١ ، ومن يدري ؟ •••

وكان كتابي الى مارشال يقترح كذلك فتح •• مفاوضات مع بريطانيا لانشاء وكالة عسكرية •• امريكية – بريطانية ، الغاية منها تنسيق جهود بلدان المنطقة ، مع جهود بريطانيا وامريكا ، للدفاع•• عن المنطقة كلها ، مع بذل جهود صادقة لتعميق ••• الاستقرار:• بين العرب والاسرائيليين ، حتى يساهم ••• الاستقرار •• بين العرب واليهود ،في تمهيد الفرص•• امام اليونان ، وتركيا، وايران ، لتصبح قواتها العسكرية التي تبنيها لها امريكا ، اكثر فاعلية عند الغزو •••

واراني اطلت في الحديث عن مشاريع الدفاع عن سلامة المنطقة، منطقة الشرق الاوسط ، ضد اي غزوة •• خارجية • وللقاريء ان يسالني : – ومن هم الغزاة •••• الذين عنيتهم في كتابي الى مارشال والذين كانوا يشغلون اذهان الامريكان توجسا منهم ، ومن احتمال غزوتهم منطقة الشرق الاوسط ؟ واراني مضطرا ان اصارحك بان الروس ، والروس وحدهم هم الذين عنيتهم ،وعناهم الامركان ، وكنا نخشى ان يقدم الروس على غزوة المنطقة في حملة ••• عسكرية كبرى ، كذا ••• وبصراحة او ان تتلبس الحملة لبوسا اخرى ، من مثل لبوس دول عميلة •• لروسيا ، او لبوس محاربين متطوعين •

كانهذا كلهيستحوذ علىتفكيرنا• كنا نتخيل ان الاخطار علىالشرق الاوسط تلوح براياتها ، واسلحتها من الشمال ، من روسيا ، ودائما روسيا ، وهات من كان منا يستمع الى من كان يقول لنا : يا جماعة الاخطار على المنطقة مش من الشمال ••• لكن من داخل ، وفي المنطقة والمراجل التي تغلي فيداخل المنطقة اشد خطرا من خطر الشمال •

اما روسيا فكانت واقفة تتفرج ، وتعمل جاهدة على ان تظل المراجل مشتعلة دون ان تقوم بغزوة لا من الشمال ، ولا من الجنوب •

والى الغد

حديث رمضان

بقلم فضيلة الشيخ
أحمد حمدي الطاهر

خـــير الشهور

فضيلة الشيخ
احمد حمدي الطــاهر

ثبتت رؤية هلال شهر رمضـــان المبارك ليلة الجمعة الموافقة ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٠ فكان يـــوم الجمعة اول رمضان من عام ١٣٩٠ هجرية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية •

رمضان زينة الشهر ، وسيـــد الاعوام والدهور ، تهـــل علينا مواسمه ، وتغمـــرنا اشراقاته ومعالمه ، فيحسن المؤمنون استقباله ويرددون ماثـــره وافضــاله ، ويتذاكرون ماحصل في سالفه من الحوادث ، ويضرعون الى الله ان يجعل مقدمة هذه السنة مقدم بشر وفلاح وسلام •

فاهلا بك يارمضان ، ياذا الجود والاحسان ، واهــــلا بصوامـــك الابرار . وقوامك الاطهار ، وقرائك الذين هم كملائكة الرحمن لايفترون عن ذكر الله في الليل والنهــار ، تتجـــافى جنوبهم عن المضاجـــع يدعون ربهـم خوفا وطمعا وممــا رزقناهم ينفقون •

كلف الله المسلمين بصيامه وذلك بالامساك عن المفطـــرات من اول الفجر الصادق الى غروب شمس نهاره ، مصحوبا ذلك بالاقلاع عن الذنوب والسيئـــات والكف عن المحرمات ، وترك اللغو ، واللهـــو والعبث والفجور •• والانهماك في طاعة الرحمن وخشيته ومراقبته مع الصلاة والذكر وتلاوة القران ، حتى يخرج المسلم من هذا الشهـــر بالاجر الوفير والثواب الجـــزيل والضياء والطهر ، والاخـــلاص والتقوى ، والنقـــاوة من ادران المعاصي والاثام •

لذلك سماه الله شهر رمضان • لانه يرمض الذنـــوب ويزيلــها ، ويذهبها ويمحوها ، ويعيد لصحيفة المسلم بياضها ، ونقاءها . ويجعل العبد قريبا من خـــالقه ، موصولا برحمته ••

روى عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) ان النبي عليه السلام قال يوما ـ وقد حضر رمضان ـ اتاكم رمضان شهر بركة ، يغشاكم اللـــه فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر اللـــه تعالى الى تنافسكم فيه ، ويبــاهي لكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا . فان الشقي من حـــرم من رحمة الله عز وجل •

والصوم ايها المسلم الكريم نعمة من الله العلي القدير كبرى ، لمـــا فيه من المزايا السامية ، والفضائل الطيبة ، فهـــو يربي فيك قـــوة الارادة ، ويغرس فيك ملكة الصبر والاحتمال والثبات ويزيد المؤمنين اخلاصا وصدقا ومراقبة لله وحذرا منه ، كما يرقي قـــوة العزيمة والايمان . ويجعل من المسلم انسانا قويا لايهن في الشدائد ، ولايخـــور عند النوازل •

وفوق هـــذا وذاك فيجعـــل من الصائم انسانا شفوقا رحيما ، خيرا عطوفا ، يحب الخير ، ويكره الشر ، ويألف الجود والاحسان ••

والصوم من ناحية اخرى يفيد الجسم قوة ويكسب البدن صحـــة ومناعة ، وينظم الجهاز الهضمي ويقويه فهو للجســـم استجماما وعافية • وصدق الرسول حيث يقول ـ صوموا تصحوا ـ فعليـــك ايها المسلم بصيـــامه ، والتمسك باداءه . ولاتكن من الخاسرين •

وفقني الله واياك لمرضاته ، حتى تحظى برضائه ونتنفع بصيام شهر رمضان المبارك لنحقق في انفسنـــا مراميه فهو نعم المـــولى ونعـــم النصير •

والسلام عليـــكم ورحمة الله وبركاته •

الدفعة الثالثة من المقبولين بالآداب ودبلوم وماجستير التربية

جاءنا من الجامعة الاردنيـــة ما يلي : ـ

● الدفعة الاخيرة من المقبوليـــن في كلية الاداب •

● المقبولون في دبلوم التربيـــة وماجستير التربية •

● على الطلبة المقبولين مراعاة ما يلي : ـ

● تحدد كلية الاداب الاقســـام التي يقبل بها الطلبة •

● مراجعة مكتب التســـجيل لاستكمال اوراقهم الثبوتية واتمام معاملات التسجيل ودفع الرســـوم الجامعية في موعد اقصاه يـــوم الثلاثاء الموافق ١٣ـ١١ـ١٩٧٠ •

● مقدار الرسوم الجامعية عن العام كله عشرة دنانير لكليـــة الاداب . يضاف اليها اربعة دنانير تامين اتلاف ترد للطالب عنـــد تخرجه من الجامعة •

● لا يعفى من هذه الرسوم اي طالب وعدم دفعها في الموعد المحدد سابقا يعني استنكاف الطالب عـــن التسجيل •

● الرسوم الجامعية التـــي تدفع لا ترد مهما كانت الظروف •

● تبدأ الدراسة في الجامعـــة بكلياتها الثلاث اعتبارا من صباح يوم الاحد بتاريخ ١ـ١١ـ١٩٧٠ •

● تبدأ الدراسة في دبلوم التربية اعتبارا من يوم السبت ٧ـ١ـ١٩٧٠

المقبولون في كلية الاداب

حسن الوراسنه ومحمد النسعة وعبد الله الجالودي ووضاح وليد راشد وجودات القطو ويوســـف اسماعيل عبدالعزيز وامين الصليبي وزياد المدني وسبع ثور ومحمود الجمل وصفوت خليل محمد خليل وفاتن بايور وحمدي الشلهومصطفى حمايرد وتيسير شوان ومحمـــد جاموس وهناء ابو سير وفؤاد ابو خضر وسلمان محمد سلمان محمد ومحمد السليم وسليم عيسى سعيد وعلي يعقوب عليان وخضر هـــلال وعماد الصالح ومحمد زعاتـــره ووليد الزين وعبد الرحيم حتـــون وفتحي عبد الله سليمان وعزمـــي عمرو وفاطمة محمد يعقوب وجمال الخوري وبرلنتي النابلسي وعدنان هندي وعيشه غنيم ومحمد موسى باير وعائده نغويه وغالب محمـــد صالح وزياد الحاج اسعد وحسن موسى يوسف سليمان وعادل الشيخ احمد وفادية بشارات وعيد جمعة العوايشه وعبد الله رقيع وزيـــاد ابو صلاح (ومحمد فايز) خالـــد راشد الخطيب التميمي وحنـــان محمد علي حمدان وجودت سليمان خلف ومحمد العناني ورفيق محمد عبد الله جمعة وعزام سدر ومحمود احمد ديب وفريدات الاغبر ومعين الكردي وهشام الظريف ومحمـــد رفيق يعقوب وطلال غرايبه وتوفيق السيد ونهاد يحيى وزهيره حنون وزكي رضوان ومأمون صـــبحه وعبد الكريم حسن فرحان ومحمد فضه وعبد الجبار مصباح محمود وعلي اجعيو وفؤاد مصطفى علي حسين عبد الله •

المقبولون في دبلوم التربية لسنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ م

خليل ابو رحمه وخليل عثمـــان وعبد الوهاب الهروط ويوسف محمد الحشكي وسعد الرماحي ومحمـــد الدقس ومحمد العطاونة وكريمـــة الشوا ويوسف البصيلي وحسيـــن صباح ومحمد عبد القادر ابراهيـــم ونائل اليعقوب وشكري قنديـــل وحسن سليمان الشيخ ومحمـــد عمرو جبرين وعبد اللطيف الشيخ محمد التوم ومحمود رضوان وعمر غباين واديب القلقيلي ومحمـــد شقير ومحمد حسن العبد الرحمن وخضر الملاحي وثابت محمد رجا المسعود واحمد الخشمان واحســـان خريشه ومحمود عدوي ويـــونس المسعود وحسن عبد سعيد صالـــح وعقله الصمادي وابراهيم محمـــد كريم وزهره الشهابي وامل غنيـــم وعبد الكريم فوده ومحمد تيســـير جرادات وفخري طملية وعبد الله عبد الهادي محمد وهاني العزيزي واحمد الزعبي وهشام عليان وسعيد برغوث وحسين ابو شباك واحمد مفلح حميد وسهام ابو العـــردات وجمال حسني محمد حمد وسمير استيتية وابراهيم الحسيني •

المقبولون في ماجستير التربيـــة لسنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١

عواطف سليم بقيلة وســـعدي الصاحب التميمي ويعقوب عبد الله سليمان وانطوانيت خلف •

مطلوبون لمراجعة قسم البعثات

جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي :ـ

على الطلاب الاتيـــة اسماؤهم مراجعة قسم البعثات يوم السبت ٣١ـ١٠ـ١٩٧٠ لامــــور تتعلـــق بسفرهم الى الباكستان للالتحـــاق ببعثاتهم •

١ ـ سامي اديب عصفور
٢ ـ سلامة محمد ابو ملال
٣ ـ محمد احمد الزويري
٤ ـ نعيم رزق الدرنساوي
٥ ـ بسام سعيد ابو ماضي

ويرجى من السيد صقـــر الياس محمد مصطفى سلامه مراجعة قسم البعثات في الوزارة لامــــور تتعلق ببعثته •

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشـــنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبـــل عمـــان
الدوار الثاني ـ شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفـــاع ـ عمـــان
مكتب الدفاع :
شارع السلط ـ تلفون ٢٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المـــدن والمـــناطــق

أول متحف شمع بلبنان يجسد الشخصيات اللبنانية
ويفتح آفاقا جديدة للسياحة وينافس أعظم متحف شمع بريطاني

اقيم بجوار قلعة ببلوس ، قريبا من مدينة بيروت اول متحف شمع في لبنان ، يحتوي علـــى صور مجسمة للشخصيـــات اللبنانية القديمة ، ومشاهـــد مجسمة لتاريخ لبنان • وقـــد تم اكمال عدة اقسام مــــن المتحف ، حيـــث انتصبت في قاعاته الشخصيات المجسمـــة ترتدي بالاردية القديمـــة ، والمشاهد العصرية للحيـــاة في لبنان •

وقد اقدم على تنفيذ هـــذه الفكرة ثلاثة اشخاص لبنانين هم مصطفى فواز وحبيب خوري وحسين فواز ، وارادوا المتحف ان يكون على نسق متحـــف الشمع الشهير في لندن باســـم مدام توسو ، والغاية مــــن اقامته هي تشجيع السياحـــة كهدف مباشر ، والتعريف على حضارة لبنان بالمشاهد المجسمة ويسير المتحف في مشاهـــده من القديم الى الحديث • في تطور مطرر وجذاب • وقد استغرق بناء المتحـــف ثلاث سنوات ، وتكلف ثلاثمائة الف ليرة لبنانية اسهمت الحكومة فيها بعشـــرة الاف ليرة ، الى جانب مساعدات وتسهيلات معنوية كثيرة •

ويقدر اصحاب المتحـــف ان عدد الزائرين سيكون حوالي عشرة الاف شخص شهريـــا • وان رسوم الدخول ستغطـــي النفقات وعائد رأس المال حتى هذا الوقت ، في ذلك لان المتحف يحتاج الى متابعة لانشـــاء المشاهد الجديـــدة للحوادث والشخصيات التي تظهـــر في لبنان •

وقد تم نقل المجسمات عن الصور واللوحات الزيتيـــة ، وخصصت قاعة للشخصيـــات التي عملت لاستقلال لبنـــان ومنها الرئيس بشارة الخوري وعبد الحميد كرامي ، ورياض الصلح من الماضين ، وعـــادل عسيران وكميل شمعون وغيرهم من المعاصرين •

وقد بلغ عدد الزوار في الشهر الاول ثلاثة الاف زائر ، لكنـــه مـــــع زيـــادة الشهـــرة التـــي سيحصـــل عليها هذا المتحف ، الذي يعمـــل على احياء التاريخ



فينيقيون يبنون سفينـــة على شاطىء لبناني



قروي لبناني يدندن علـــى آلة الموسيقية

ترفيعات موظفي ميناء العقبة
اسماء المشمولين بالترفيعات حتى الثامنة

قررت لجنـــة انتقاء الموظفين ترفيـــع كل من السادة التاليـــة اسماءهم :

الدرجة الخامسة :
١ ـ محمد سليم رمضان

الدرجة السادسة :
١ ـ قاسم محمد عبد القـــادر
٢ ـ عبدالرزاق عداد
٣ ـ شلهوب ماضي

الدرجة السابعة :
١ ـ سليمان المحيسن
٢ ـ عارف دغمش
٣ ـ عبد الحميد الناصر
٤ ـ ياسر نجيب
٥ ـ عمر عواد
٦ ـ علي القطاطشة
٧ ـ طلعت الصناع

الدرجة الثامنة :
١ ـ ابراهيم عواملة
٢ ـ احمد داود
٣ ـ محمد سناعه
٤ ـ احمد ابو حلاوة
٥ ـ سالم محيسن
٦ ـ محمود القضاه
٧ ـ محمد القيسي
٨ ـ صالح عميره
٩ ـ عبد الرحيم المعايطه
١٠ ـ جزاع ابو كركي
١١ ـ احمد نثنيات
١٢ ـ طلال محمود
١٣ ـ منصور القيسي
١٤ ـ عادل جاسر
١٥ ـ ابراهيم الشيوخي
١٦ ـ سالم المعتوم

هجوم شديد على المشروع الاميركي ـ بقية

وقال الدكتور الفـــرا أن الولايات المتحدة الاميركيـــة تسعى الى تجميد الوضـــع في منطقة الشرق الاوسط وتعمل على اقناع الجمعية العامـــة بعدم اتخاذ اي قرار بشـــأن استمرار احتلال اسرائيـــل للاراضي العربية ومخالفاتهـــا لقرارات المنظمة الدولية •

وقال الدكتور الفرا ان اسرائيـــل تضع العراقيل أمام المساعي المبذولة لاستئناف السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت « رويتر » من نيويورك يبدو ان الاقتراح الاميركي بتمديد فتـــرة وقف اطلاق النار الحالية في الشـــرق الاوسط ومدتها ٩٠ يوما لثلاثة اشهر اخرى سيواجه نيران شديدة من مصر والاتحاد السوفياتي .

وشجب الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر في الامم المتحدة هـــذا المشروع بشدة وقال ان المشروع لـــم يشر الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وتحدث المستر جاوب ماليك المندوب السوفياتي عن الطابع الكريه للاعمال الاميركيـــة .

ويتوقع ان يرد المندوبان بالتفصيل اليوم على هذا المشروع أمام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وجاء المشروع الاميركي كخطـــوة معاكسة لمشروع قرار قدمتـــه ١٦ دولة افريقية واسيوية ومن دول عدم الانحياز يدعو الامم المتحدة الى اعادة تحريك بادرة السلام للشرق الاوسط .

واقترح هذا المشروع وجوب قيـــام الجمعية العامة بدعوة مصـــر والاردن واسرائيل الى استئناف الاتصال مـــع الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخـــاص للامم المتحدة ، وطلب من مجلـــس الامن الدولي دراسة اتخاذ خطـــوات لتأمين تنفيذ القرار الصـــادر فـــي تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والداعي بين أمور أخرى الى انسحاب القـــوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

وقال المستر تشارلز يوست مندوب أميركا في الامم المتحدة ان هذا المشروع لا يضم الا اشارة عابرة لاقامة سلام دائم وعادل ويركز بوضوح علـــى الانسحاب دون أن يتضمن اشارة الى ضرورة انهاء حالة الحرب في المنطقة .

تحاول الجمعية العامـــة اكمـــال مناقشتها حول هذه القضية قبـــل الخامس من تشرين الثاني وهو الموعد الذي ينتهي فيه اتفاق وقف اطـــلاق النار الحالي .

هذا وقد رفض الاردن رفضا باتـــا أمس أية فكرة لتعديل الحدود كجـــزء من أية تسوية سياسية في الشـــرق الاوسط وندد بالولايات المتحدة لدسها الفكـــرة .

وقال الدكتور محمد الفرا السفيـــر الاردني ان الولايات المتحدة قامـــت بمساعدة المملكة المتحدة أحيانـــا بعرقلة جهود الدول الاربع الكبـــرى الرامية الى وضع شروط السلام .

وقال ان من السخرية ان يجـــري البحث في قرار مجلس الامن رقـــم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ بين الدول الاربع الكبرى على أساس اثنين ضد اثنين .

ومضى الدكتور الفرا يقول لايتطلب الامر خيالا واسعا لرؤيـــة من يعمل جاهدا من أجل السلام والعدالـــة بينما الولايات المتحدة تقول ان الانسحاب يجب ان يرافقه بعض التصحيـــح أو التعديل الاقليمي .

وهذا ينسف المبدأ الاساسي الذي اعتزم مجلس الامن حمايته وهو عدم السماح بالاستيلاء على الاراضي عن طريق القـــوة .

واثار المندوب الاردني تساؤلات ايضا حول مبدأ الحدود الامنة وقال « في الوقت الذي يدور فيه كل هـــذا اللغط حول الحدود الامنة فأمن مـــن ذلك الذي نتحدث عنه » .

واضاف يقول : ان ايا من الولايات المتحدة او المملكة المتحدة لم تجد أن من المناسب حتى الان البحـــث في أمن الشعب الفلسطيني . وانهما ترغبان في نسيان هذا الواقع وهو ان الامن الوحيد الذي تعرض للتهديد والانتهاك خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية هو أمن الشعب الفلسطيني وثلاث دول عربيـــة .

وفيما واصلت الجمعية العامـــة مناقشة أزمة الشرق الاوسط امـــس عرض المستر اودين و. أوغبـــو مندوب نيجيريا نيابة عن ١٥ دولـــة اخرى رسميا مشروع القرار الـــذي قدم يوم الاربعاء الماضي . ويدعـــو المشروع الجمعية العامة الى توجيـــه نداء الى مصر والاردن واسرائيـــل بصدد استئناف مهمة الدكتور غونـــار يارينغ مبعوث السلام الدولي فـــي اقرب وقت ممكـــن .

ويتضمن المشروع كذلك مهلة شهرين يقدم خلالهما تقرير عن جهود الدكتور يارينغ للوصول الى تسوية .

وقال المستر اوغبو ان القـــرار وضع بشكل يجعله مقبولا لدى الجميع ودعا الى التصويت عليه بالاجماع .

وكان المستر تشارلز يوست السفير الاميركي قد قال أمس الاول ان مشروع القرار غير مقبول لدى واشنطـــن . وقد مشروعا مضادا يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار الحالي الذي مـــن المقرر أن ينتهي في الخامس من تشرين الثاني القادم لفترة ثلاثة اشهر اخرى وخلق جو من الثقة يمكن فيهـــا استئناف المحادثـــات مـــع الدكتـــور يارينـــغ .

واعربت اسرائيل عن تأييدهـــا لمشروع القرار الاميركي لكن غولـــدا مئير رئيسة الوزارة الاسرائيلية لـــم تعرب عن أي أمل امس في اجتمـــاع مع الصحفيين بأن تستأنف المحادثـــات في وقت قريـــب .

وقالت انه لا مجال للتفاوض حـــول اتفاق جديد ما دام القديم قد خرق .

وقال المستر اوغبـــو في خطابه أن اية مماطلة لتأخير جهود الســـلام تفرض مسؤولية جسيمة جدا علـــى اولئك المسؤولين عن هذا التأخير .

وقال ان حالة الاستعداد العسكـــري الحالية في الشرق الاوسط تجعـــل المرء يرتجف عندما يفكر في نتيجة جولة اخرى من القتـــال .

وقال المسيو جاك كوشيسكـــو موريريـــه مندوب فرنسا ان مـــن المؤسف حقا ان لا تطلـــع اي مـــن الدول الكبرى او مجلس الامـــن أو الامم المتحدة على الترتيبات الخاصة بوقف اطلاق النار الواردة فـــي اقتراحات السلام الاميركية التي قدمت في شهر حزيران الماضي .

واضاف يقول أن الخطأ الرئيســـي يقع في هذا التجاهل اذ انـــه لـــو جرى وقف اطلاق النار وتجميـــد الاستعدادات العسكرية بضمان الدول الاربع ضمن اطار مجلس الامـــن لكان لهما الان قيمة تختلف تمـــام الاختـــلاف .

واشار الى ان الاعتقاد بأن بلـــدا أو بلدين على الرغم من قوتهمـــا يستطيعان أن يكونا ضمانا في مثـــل هذا الوضع المتفجر ليس سوى اعتقاد واهـــم .

وقال أن الدليل الواضح الـــذي اقامه المشروع الاميركي ووقف اطـــلاق النار هو أن مستقبل السلام لا يقرره بلد أو بلدان في الوقـــت الذي فرض فيه على الدول الاخرى الاعضـــاء في الامم المتحدة ان تلعب دور المتفرج بالنسبة الى قرارات لم تشتـــرك في وضعهـــا .

واضاف يقول انه اذا اراد المـــرء ان يبني شيئا ثابتا فان عليه ان يبدأ بقاعدة واسعـــة .

وقال المندوب الفرنسي في معرض تلميحه الى دعوة الولايات المتحـــدة الخاصة باعادة الثقة ان الثقة عنصر ذاتي . فالثقة لم تكن هي التـــي تفاوض بل ان التفاوض هـــو الـــذي خلق الثقة عندما كان كل جانب فـــي وضع يمكنه من اختبار حسن النيـــة والرغبة في السلام لدى الجانـــب الاخـــر .

وتساءل قائلا : كيف يستطيع المرء ان يتوقع من بلد واقع تحت الاحتلال ان تكون لديه ثقة من المحتل أو حتى ان تكون للمحتل ثقة في بلد واقـــع تحت الاحتلال انه من المقرر لهمـــا بحكم الطبيعة ان لا يثق احدهمـــا بالاخر ما دام لم يتم التوصل الـــى تسوية عادلة تضمنها دول اخرى عن طريـــق التفاوض .

ومضى المسيو كوسيوسكو موريريه يقول ان هناك حاجة الى مهمة يارينغ ومحادثات الدول الاربع الكبـــري وتسوية تضمنهـــا الامم المتحدة وتساءل قائلا : كيف تستطيع اسرائيل التـــي تدين بقيامها كدولة الى هذه الامـــم المتحدة نفسهـــا أن ترفض ضمانـــا لا يستطيع التفوق في الاسلحة وهـــو دائما أمر خاضع للتغيير أن يؤمنه .

وقال ان ما تريده فرنسا هو سلام حقيقي في الشرق الاوسط نصا وروحـــا وان تتعايش جميع بلدان المنطقـــة بانسجام وتكرس نفسها لمهمات التنمية الجسيمـــة .

واضاف يقول اننا نعتقد أن الازمة الحالية التي قد تكون ذات فائدة فهي توفر اليوم لاسرائيل الفرصة الفريـــدة لجعل شرعيتها معترفا بها من قبـــل جيرانها وتوفر للعرب الفرصة الفريدة لتحرير أراضيهم المحتلة وتوفـــر للفلسطينيين الفرصة الفريدة لتاكيـــد حقهم في الوجود والعدالة .

اننا نناشد الجانبين ان يرتفعـــا فوق المحن التي اصابتهما ويبـــدأ معنا ومع الامم المتحدة السيـــر فـــي طريق المصالحة .

وحذرت اسرائيل ليلة أول امس من ان تبني المشروع الاسيوي الافريقـــي الذي وصفته بانه مشروع منحـــاز الى العرب سيشل مهمة الدكتـــور يارينغ حتى ولو سحبت مصر صواريخها من منطقة قناة السويس .

وقال ناطق اسرائيلي في بيان مصدق رسميا من ابا ايبان وزير خارجيـــة اسرائيل ان هذا المشروع يعنـــي تصوينا بالتهنئة لمصر والاتحـــاد السوفياتي لخرقهما اتفاقهما الجدي .

وأضاف يقول ان تبني المشـــروع سيكون خطوة واسعة الى الوراء .

وكان المستر يوست قد قال في كلمته أمام الجمعية العامة الليلة قبل الماضية ان الوقت الحاضر هو بالتاكيـــد الوقت الذي يجب على الامم المتحـــدة ان تعمل فيه بمسؤولية ورويـــة لتفادي اي عمل واقعي او غيـــر مساعد في الشرق الاوسط .

وتطرق المندوب الاميركي الى الحديث عن الفلسطينيين العرب فقـــال ان الولايات المتحدة ترى انه اذا كـــان للسلام أن يقوم في الشرق الاوســـط فيجب ان يأخذ في الحسبان المصالح المشروعة لهؤلاء وأمانيهم .

لكنه اضاف يقول انه ليس مـــن الواضح ما هي الاهداف السلميـــة التي وضعها الفلسطينيون العـــرب لانفسهـــم ومـــن هـــو الـــذي يتحدث عنهم وما هي علاقتهم بالحكومـــات العربية القائمة او ما اذا كان هنـــاك اي اجماع على الدور الفلسطينـــي في تسوية سلميـــة .

وقال المستر يوست ان الاتهامـــات التي تحدثت عن تزويد الولايات المتحدة دون أية قيود لاسرائيل بكميات كبيـــرة من الاسلحة لانها تؤيد احتفاظها الدائم بالاراضي التي احتلتها في حرب الايام الستة هي اتهامات غير صحيحة كليا .

وأضاف يقول ان الولايات المتحـــدة حاولت غير مرة في تدفق سيـــل شحنات الاسلحة على الشرق الاوسط وعندما أصبحت الولايات المتحـــدة مقتنعة دون أي ظل من الريب بـــأن اتفاق وقف اطلاق النار يجري انتهاكه عمدا بوضع صواريخ جديدة قـــرب قناة السويس اعتبرت نفسها ملزمـــة بالنظر الى اعمال الخرق هذه وتحول الميزان العسكري بتقديم بعـــض الاسلحة الاضافية الى اسرائيل .

وقال اننا لا نزال نحبذ تقييـــد شحن الاسلحة ، ولكن التقييد لا يمكن ان يأتي من جانب واحد .

واعرب المستر يوست عن ارتيـــاح الجميع لقيام الجانبين بضبط محمـــود للاعصاب في الامتناع عن القيـــام باعتداءات فعلية .

وقال انه كان هناك تحليق لطائرات اسرائيلية مخال فلاتفاق وقف اطـــلاق النار كما ان مصر اتهمـــت اسرائيـــل بارتكاب مخالفات أخرى .

وتحدث بعد ذلك السيد ادوار غرة منـــدوب لبنـــان فقال ان مشروع عام ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين كان الاســـاس المرير لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان الامم المتحـــدة بفشلها في تنفيذ قراراتها تسببـــت في استمرار الام هؤلاء الناس . وكانـــت اسرائيل تحبط دائما تنفيذ هـــذه القرارات .

وقال ان شرور تحدي اسرائيـــل لهذه القرارات لم تكن لتنتصـــر لو أن الرجال الصالحين قاموا بعمل مـــا واصبح لا مفر الان أمام الامم المتحـــدة من الالتزام بموقف ثابت تجـــاه قراراتها .

ومضى يقول ان اسرائيل لم تعتـــرف بمشروع التقسيم او بمشاريعهـــا التوسعية الخاصة بل اخـــذت منذ عام ١٩٤٨ تعتمد على العنـــف ضـــد جيرانها ، وحاول ايبان امـــس الاول ان ينفي حقيقة الدحض وهـــي أن اسرائيل كانت مسؤولة عن عـــدوان عام ١٩٦٧ . وقد اصبح الراي العام الدولي من الحكمة بقدر غـــدا معـــه لا يصدق هذا النفاق الاسرائيلي .

وتحدث كذلك الدكتور جورج طعمه مندوب سوريا وقال ان وزير خارجية اسرائيل حاول بغطرسة ودون خجـــل أن يناقش ويقول ان اسرائيل لـــم تكن هي التي بدأت حرب عـــام ١٩٦٧ . وقال الدكتور طعمه ان هذا هو اكبر اهانة توجه الى ذكـــاء الجمعية العامة .

واضاف يقول ان خطوط وقـــف اطلاق النار هي بكل بساطة حدود جديدة لاسرائيل ، وانهم اسرائيليون بنقض اتفاقات الهدنة من جانب واحد وقال ان غزو عام ١٩٦٧ كان مرحلة اخرى في خطوة الغزو الاسرائيلية الاساسية

وذكر الدكتور طعمه ان العرب مصممون على عدم السماح بالتوسع الاسرائيلي . ولا امل هناك بالسلام في المنطقة طالما ظلت اسرائيل مهتمة بتوسيع حدودها .

وقال ان اسرائيل تجاهلت تطبيق ما لا يقل عن ٨٠ قرارا وتوكيدا وتعيد تاكيد الحقوق التي شرعتها هذه الاسرة الدولية للاجئين الفلسطينيين العرب بالعودة او التعويض .

دراسات نقدية

مسؤولية الشاعرة في ديوان «الليل والفرسان»

بقلم ابراهيم خليل

من المعروف ان فدوى طوقان قد قطعت حياة شعرية طويلة،انتظمتها دواوينها الشعرية الخمسة ، وهي على التوالي : « وحدي مع الايام » • وقد صدر في القاهرةعام ١٩٥٢ • وديوان « وجدتها » الذي صدر في بيروت عام ١٩٥٧ •وديوان « اعطنا حبا » الذي صدر ايضا ، في بيروت عام ١٩٦٠ • وديوان « امام الباب المغلق » ، الذي صدر عن دار الاداب ببيروت • واخيراً ديوان « الليل والفرسان » الذي صدر في العام الماضي •• وهو عبارة عن مجموعة قصائد ،نشرت سابقا ، في مجلة « الاداب » البيروتية المعروفة • كما يشتمل الديوان على قصيدة طويلة للشاعر « محمود درويش »عنوانها: « يوميات جرح فلسطيني » وهي مهداة الى الشاعرة •

والملاحظ ، الى جانب هذا التراث الكبير الذي جادت به قريحة الشاعرة ، ان الهموم الذاتية ، والاحلام الرومانسية ، تمثلان الطابع المميز لشعر فدوى، فلو القينا نظرة فاحصة على الدواوين الاربعة الاولى لما وجدنا الشاعرة تحفل بقضايا المجتمع كبير احتفال • ولوجدنا ان اقل موضوع طرقته الشاعرة هو الموضوع الاجتماعي •• فديوان « وحدي مع الايام » مثلا لا يشتمل على اكثر من اربع قصائد تعالج موضوعا سياسيا هوالمسالة الفلسطينية ، وهي : « اليقظة » • « بعد الكارثة » • « مع لاجئة في العيد » • « رقية » • وفي ديوانها الثاني « وجدتها » لا يوجد غير قصيدة واحدة تعالج موضوعا اجتماعيا ، وهي قصيدة « نداء الارض » • واما الديوان الثالث فقد جاء خلوا تماما من القصائد وان المضمون السياسي ، باستثناء القصيدة التي اهدتها الشاعرة الى كمال ناصر بعنوان « الى المغرد السجين » وهي قصيدةتمس الموضوع من بعيد • وديوانها الرابع لا توجد فيه الا قصيدة واحدة • هي قصيدة « اردنية ــ فلسطينية في انكلترا » •

اما بقية قصائد الديوان فمحورها ذكريات الشاعرة ، والام اسرتها ، والامها الذاتية •وبعبارة اخرى ، فان قصائد الديوان « تقف على عتبة الذات ، ولا تنطلق منها الى مجالات اخرى ، فتغيب ، لذلك قضية الشعب ، والاخرين ، منه•• وتسوده الرؤية التقليدية ، المنغلقة على نفسها ، حيث تصبح الشاعرة هي الانسان الوحيد الذي يسمع ويرى ويحس ويتألم ويحلم في هذا الكون •• » وبعبارة اوجز ، وادق، « لم تكن فدوى تجد افضل من ان تغني ذاتها ، وان تبحث عنها في الحب ، وان تغني الحب قبل ان يوجد ، وحين وجد ، وبعد ان انتهى •• » وان تتقرى ، بعد ذلك ، بالتهاويم الصوفية، والالحان الميتافيزيقية ، والمراثي ••• وقد ظل هذا هو حال الشاعرة ـ فدوى طوقان ـ الى ان كانت نكسة الخامس من حزيران ، حيث جرى التحول ، الذي هو موضع دراستنا الان •• والذي تبدي خلال قصائدها التي اشتمل عليها ديوانها الخامس « الليل والفرسان»

ولدى قراءة هذه المجموعة الشعرية يتبين القاريء الحصيف ثلاثة مواقف متغايرة ، على موقف منها يؤدي الى الذي يليه • وتؤلف المواقف الثلاث ـ مجتمعة ـ رؤية الشاعرة الجديدة • واول هذه المواقف هو عبارة عن ردود الفعل المباشرة لنكسة حزيران ،فالشاعرة لا تجد الا الارتماء في احضان الياس والحزن ، فقد اختفت الاغاني • وتغيب الاطفال • وخيم الصمت على طرقات المدن ، محملا بالموت ، والاسى ، وعقم الحياة :

اهكذا في موسم القطاف
تحترق الغلال والثمار
اواه • يا نهاية المطاف !

والاحساس الفج بالازمة دفع الشاعرة الى التعليق في اوهام رمانسية ، واحلام فارغة ، وتصور غير واقعي للمشكلة • فهي لا ترى فيها اكثر من حاجز يحول دون التقائها بصديقها الغريب :

لو ان الهزيمة لا تمطر الان ـ
ارض بلادي
حجارة خزي وعار
ولو ان قلبي الذي تعرف ••
كما كان بالامس لا ترعف ••
دماه على خنجر الانكسار
ولو انني يا صديقي كامس ••
ادل بقومي ، وداري ، وعزي
لكنت الى جنبك الان ••
عند شواطيء حبك ارسي •

وعلى النمط نفسه تتابع الشاعرة تسجيل احاسيسها المباشرة ازاء الاحتلال • وهي احاسيس تفتقد المضمون الواقعي الحقيقي • ذلك، لانها لا تتوقف عند مبدأ احزانها الذاتية ، وانفعالاتها الجياشة ، المضطرمة ، الفردية • دون ان تتعدى الى تلمس احساس المجموع، او ربط الخاص بالعام ربطامحكما يؤدي الى رتق الرؤية الشعرية ، واسباغ صفتي التجاوز والشمول عليها • فقصيدتها « رسالة الى طفلين في الضفة الشرقية » ذات الاداة الفنية البارعة ـ سقطت في شرك الرومانسية المترهلة حين عجزت عن ادراك الموقف الحقيقي، والكشف عن اطراف الصراع ،بل اكتفت بتصوير العدو الهمجي ، النازي ، الى اخر ذلك من نعوت تقريرية ، سانجة :

اخشى على دنياكم الصغيرة
من قصص السجين والسجان
من قصص النازي والنازية
في ارضنا ، فانها رهيبة
يشيب يا احبتي
لهولها الولدان

ولعل الشاعرة لا تتعدى هذا الواقع حين تكتفي ، في قصيدتها « الى السيد المسيح في عيده » برصد الحالة المحزنة التي الت اليها مدينة القدس ، فالقدس على الصليب • والصمت يلزم الاجراس والقباب ملتفة بالسواد • والعالم كله منغلق دون هذه المحنة فكانه قلب جامد لا يعرف الرحمة • وكل هذه التصور ، السوداء المنتقاة ببراعة ، لم تأت هنا الا لتستدعي الشاعرة للسيد المسيح بان يجيز عنا المحنة :

من قلب الويل
يرتفع اليك انين القدس •
رحماك ! اجزعنا يا سيد ••
هذا الكاس •

ومقارنة بسيطة ، يجريها القاريء بين فدوى الشاعرة ومحمود درويش مثلا ، او سميح القاسم ، او توفيق زياد ، يدرك على الفور مدى التفارق الشاسع بين اطراف المقارنة • فردود فعل النكسة ، عند الشاعر محمود درويش ، لا تتمثل في هذه الصور، والقصائد الشعرية الحزينة ، وانما تتمثل في تفجير منطقي ، وقوي ، لاطراف الصراع ، يصبح معه الايمان بقوة الجماهير الشعبية مصدرا لتفاؤل واقعي جميل :

الفاتحون على سطوح منازلي
لم يفتحوا الا وعود مشاعلي
ما كنت اعلم ان تحت جلودنا
ميلاد عاصفة •••
وعرس جداول •

ويتكرر الموقف ـ تماما عند الشاعر سميح القاسم :

نحن في الخامس ،
من شهر حزيران ،
ولدنا من جديد •

وكذلك توفيق زياد :

كبوة هذي ،
وكم يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من اجل عشر للامام !

وبهذه المقارنة المحسوسة يتضح لنا الفرق في المواقف بين شعراء واقعيين وشاعرة اساقت في تيار عواطفها الرومانسيةلتبكي ،وتحزن، في ياس عميق • ولكن ، هل ظل هذا هو موقف الشاعرة فدوى طوقان ؟ الجواب هو العكس تماما فقد طرأ تغير ملحوظ على رؤيتها الشعرية • ولكن هذا التغير لم يكن جذريا وحاسما في البداية • وقد تمثل باديء الامر بمحاولة للرفض ، والتمرد • وهذا هو الموقف الثاني ـ للشاعرة ـ من المواقف التي اشرنا اليها سابقا • ففي قصيدة « الطوفان والشجرة » نلاحظ ان الشاعرة قد رفضت الواقع ، مثلا بالهزيمة ، وعبرت، مباشرة ، عن تفاؤلها بان الشعب سينهض من كبوة الامس • ولكن الملاحظ ان هذا التفاؤل جاء سانجا ، وغير مبرر بل انه يكاد يكون ناشزا ، مفتعلا ، ليس واقعيا :

ستقوم الشجرة •
ستقوم الشجرة والاغصان
ستنمو في الشمس وتخضر ••
وستورق ضحكات الشجرة •

وفي قصيدة « حي ابدا » تنعي الشاعرة ـ بصيغة تاكيدية ـ امكانية ان ينتهي الوطن :

من اختلاج الموت والحياة
سنبعث الحياة فيك من جديد
يا جرحنا العميق ، انتياعذابنا
يا حبنا الوحيد •

وتجسيد هذا الموقف ، اي موقف الرفض ، قصيدة لن ابكي • وهي قصيدة القتها الشاعرة امامشعراء المقاومة في حيفا بتاريخ ٤ـ٣ـ٩٦٨ وفي القصيدة تجهر الشاعرة بمواقفها السلبية السابقة ، وتقطع وعدا بعدم العودة اليها • وفيها تشير الى تاثرها بشعراء المقاومة وانها ستحتو حذوهم في الرفض ، والغضب والتمرد :

وها انا يا احبائي
هنا معكم
لاقبس منكمو جمرة
لاخذ يا مصابيح الدجى ـ
من زيتكم قطرة
لمصباحي •
وها انا يا احبائي
الى يدكم امد يدي
وعند رؤوسكم القي
هنا راسي
وارفع جبهتي معكم
الى الشمس ••

وعلى هذا المستوى تنسحب قصيدة «اهات عند شباك التصاريح» ، وتشيد « حرية الشعب» • وهو موقف يبدو وكانه سيسلمنا الى دور اخر ، اكثرقدرة على التحدي ، بل هو يتخطى ذلك الى المقاومة ، وهي أرقى تعبير عن تفاعل الشاعر العضوي بقضايا المجتمع ، والالتزام بها التزاما واضحا ومضبوطا • والواقع ان هناك ثلاثة عوامل لعبت دورا كبيرا في احداث مثل هذا التحول في شعر فدوى طوقان • واول هذه العوامل : مواجهة الشاعرة ـ المباشرة ـ للاحتلال البغيض ، ومايترتب على ذلك من معاناة بسبب الاحساس بالكبت ، والقهر ، والاستبداد • فهو عامل من العوامل المؤدية الى تاكل الحائط الفاصل بين الشاعرة ، ذات الروح الرومانسية الشديدة العنف ،وبين الحركة الجماهيرية من جهة • والى احتكاكها ، واندغامها بمشاعر الشعب من جهة ثانية • فعندئذ تتضح رؤية الشاعرة • وتكتسب المزيد من بعد النظر ، وعمق البصيرة ، وتصبح قادرة على تكييف الاداة الفنية بما يتواءم مع المرحلة الحاضرة • كما تصبح ذات قدرة فائقة على التقاط النماذج البشرية الواقعية ، التي تنبض بالحياة ، وتفيض بالقوة ، والايجابية •

وثاني هذه العوامل : تصاعد المقاومة الفلسطينية التي ردت الى النفس كرامتها المهدورة • ودفعت الى توفير عنصر الثقة بالنفس • وشحذت الرؤية الجماهيرية ، فبان الواقع الفاسد ، بتناقضاته العامة والخاصة • وباعتبار ان الشاعر اكثر الناس حساسية ، واقواهم على رؤية واقعه ، وتحويل تلك الرؤية الى معطى فني ، فانه خليق بملاحظة التطورات التي تحدثها المقاومة في الحركة الجماهيرية اولا ، وفي حركة التاريخ المتنامية من خلال الواقع ثانيا • والعامل الثالث : التقاء الشاعرة بشعراء المقاومة العرب داخل الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ • وهذا التلاقي احدث تحولا جذريا حاسماً في طبيعة الرؤية الشعرية عند فدوى طوقان• فهي قد استمدت ما في شعر المقاومة من ابعاد واقعية جديدة ، ومافيه من تفاؤل واقعي منتزع ليس من الاحلام والرؤية وانما من المعركة • كما تاثرت بمضامينه ، وافكاره ، واساليبه الفنية ، تلك المضامين والافكار والاساليب التي طفقت تظهر ، بصورة او باخرى، من خلال قصائد فدوى التي درجت على نشرها بعد حزيران ١٩٦٧ • ولعل في المقطع التالي مايعطي البرهان الصادق على وجود مثل هذا التاثر في المضمون ، واللغة ، والموسيقى :

هذه الارض امراة
في الاخاديد وفي الارحام
سر الخصب واحد
قوة السر التي تنبت نخلا
وسنابل
تنبت الشعب المقاتل •

وملامح هذا الانعطاف ـ في شعر فدوى ـ تتخذ صورة واقعية جديدة مغايرة للصورة الرومانسية السابقة • وقد تجلت هذه الصورة في قصيدة حمزة (ص ٨٨ من الديوان) حيث نجحت الشاعرة في اختيارها لشخصية شعبية واضحة • اي ان النموذج البشري ـ وهو حمزة ـ هو نموذج موفق فنيا ، وفكريا • وبرغم ان الشاعرة توسلت باسلوب السرد المباشر في ابراز ملامح حمزة الا ان القصيدة حافظت على طابعها الفني الرفيع• فحمزة انسان كالاخرين ، ياكل خبزه من كل يده :

كان حمزة
واحدا من بلدتي كالاخرين
طيبا ، ياكل خبزه
بيد الكدح ، كقومي
البسطاء ، الطيبين •

وهو انسان مكافح • يرفض واقع الهزيمة الاسود • ويؤمن بان الارض لن تموت ، بل ستلد الانسان المقاتل • ورغم ان العدو حاول ان يفل من عزيمته بنسف بيته ، وسجنه ، وتعذيبه ، الا انه لم يفلح •

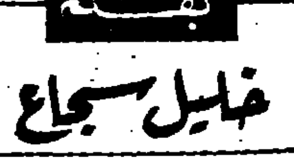
أمس أبصرت ابن عمي فيالطريق
يدفع الخطو على الدرب بعزم
ويقين
لم يزل حمزة مرفوع الجبين

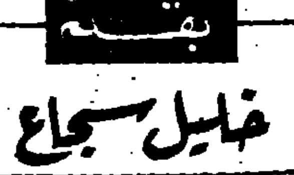
وهذا التفاؤل يبنه الشاعرة على ايمان حمزة بان الارض لابد وان تتفتح عن ميلاد شعب من المقاتلين كما تتفتح عن السنابل ، والورد، والنعناع • وتزداد هذه الصورة ـ اي الواقعية ـ وضوحا فيقصيدة «خمس اغنيات للفدائيين» • ففي هذه القصيدةتجد الشاعرة ـ ولاول مرة طوال حياتها الشعرية ـ تدرك المعنى الحقيقي للموت في الميدان• وانه لم يعد عذابا ، ورعبا ، وقهرا ، بقدر ماأصبح ميلادا ، وخصبا ، وانتقالا عبر لحظات النمو

البقية ص ٧ عمود ٥



حكايات رمضانية





(١)

الليلة اول رمضان ••

السيارة تقطع وسط عمان في حذر ••

لاحظت ان سيارة الجريدة •• هي السيارة الوحيدة التي تسير••

شدتني مشاعر عديدة ••

العمر مثل «نكتة» غبية •• ينتهي مفعولها بانتهاء فترةالضحك منها ••

رمضان هذا العام يختلف عن الاعوام التي مضت ••

الفرحة الكبيرة في القلوب •• مصلوبة على أبواب النبضات ••

بعد منتصف الليل •• سمعت «المسحراتي» يدق «طبلته» ••

والليل مثل ملامح ميت على وشك ان يدفن ••

نظرت في رهبة من النافذة ••

رأيته •• يدق على طبلته ••ثم يجري مسرعا •• متطلعا خلفه•• في حذر ••

القيت بجسدي على الفراش •• قبل عودتي للمنزل •• لم اجد دكانا واحدا فاتحا اشتري منه سحورا ••

وصممت بيني وبين نفسي ان أصوم بلا سحور ••

فجأة دق بابي •• جاء جاري محمد واقسم ان اتناول سحوري معه ••

في الاحياء الشعبية •• تشعر بمعاني الاخاء والعطاء••ورمضان لاطعم له •• الا وسط الطبقة العادية من ابناء الشعب ••

بعد السحور •• سمعت صوتا يرتل القران بخشوع •• ثم يقول في دعاء ينساب في الوجدان مثل النور ••

اللهم وحد القلوب والنيات ••

اللهم اجعل هذا الشهر المبارك نهاية لاحزاننا ••

والف بين قلوبنا ••

وانصرنا على اعدائنا ••

وانصر ابناءنا الجنود والفدائيين على بني اسرائيل ••

وجدتني اسبح مع صوته عبر الليل واقول •• ياربه

(٢)

ربي ••

ادعوك الليلة •• وقلبي مثقل بالخطايا ••

ادعوك •• واعلم انك واسع الغفران والرحمة ••

ومن حبي فيك اخطيء ••

ومن ايماني المطلق بعظمتك اطلب الغفران ••

ربي •• ادعوك الليلة ••

ومازالت مشاعري تغوص في متاهات الاحزان •• على ايامزهية عشناها هنا ••

ربي ••

اعلم اننا بشر •• واننا لانلجا اليك دائما •• الا حينما تهوى كل قدراتنا •• ونصبح مثل هامش لامعنى له ••

ربي ••

ادعوك واذوب ضراعة في لوعة الدعاء ••

ان محنة بلدنا وامتنا •• انت الان القادر الوحيد على الاخذ بيدنا لنجتازها بخير وسلام ••

ربي •• في هذه الليالي المباركة كل معانيك السامية البيضاء ••

اشعر بك حولي •• في كل الاشياء تنساب في كل روح خاشعة •• وكل روح خاشعة •• بكل عذاباتليلها •• وايامها •• وخوفها من الغد ترفع ابتهالاتها اليك ••

ومهما بلغ بنا الطغيان والنسيان لعظمتك ••

ولعشمنا ••وايماننا بانك واسع الرحمة ••

تتطلع اليك •• تدعوك •• بكل القلب •• والنبض •• والوجدان •• ان تنير امامنا الطريق • وتدلنا على خير السبيل ••

لاننا كما قالوا ان لم نخطيء•• لن نتمتع بحلاوة غفرانك •• !!

(٣)

كل عام وانت طيبة •• .

اذكرك الان ••

ووجهك مثل تسابيح شيخ تقي قبل الفجر ••

وشعرك المنساب مثل الايمان••

وعيناك تضم روحي •• لتشرب خطاياي ••

لقد قلت لكل الناس •• كل عام وانتم طيبون ••

لكنني احسست بانها تخرج ناقصة من اعماقي •

لان رد كل الناس لم يصل الى عمق اعماقي • كما كان صوتك يبعث الدفء الى وجداني ••وانت ترددين ليس باللسان فقط •• وانما بالقلب •• والروح •• وكل الحنان ••

- كل عام وانت طيبة •

ورغم كل المسافات •• رغم انك في عالم وانا في عالم ••

اشعر بصدرك الدافيء الوثير يضمني عند اطلالة كل فجر ••



يضمني بحنان •• فانام واغفو •• وديعا •• هادئا وامسح عناء عام •• خطايا عام ••

والتمس في صدرك الكبير الغفران •• كل عام وانت طيبة••

يا ••

يالمي ••

واللقاء معك •• في عالمك المنير الابيض ••

(٤)

رمضان •• هو منحة الخالق لنا ••

منحة سخية يعطيها لنا كل عام •• حتى نتوب •• حتىنغسل ذنوب عام كئيب •• حتى ندرك بمعانيه الكبيرة •• اننا عشنا عاما باكمله •• في غفلة عن الام اخواننا •• وشقاء اخواننا ••

وحتى ندرك •• كم هو واسع الرحمة •• كم هو غفور سخي الغفران ••

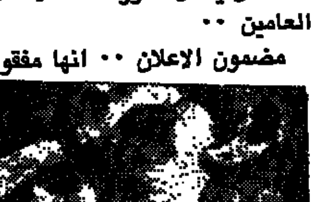
رمضان ••

فرصة عام •• لنبدأ من جديد على الخير •• والحب •• والايمان فهل نستطيع ان نكسب هذه الفرصة اتمنى •• !!

(٥)

في عدد الامس في الجريدة اعلان يحمل صورة طفلة لاتتعدى العامين ••

مضمون الاعلان •• انها مفقودة



•• كانت مصابة •• وموجودة بالمستشفى ••

وتصورت •• هذه الطفلة الصغيرة في هذه الايام المباركة ••

تصورتها حينما تفتح عينيها في الصباح •• تقول •• ماما •• ماما ولاتجد رد •• الا اصداء كلمتها العميقة.تأتي اليها فارغة بلا •• تصورتها •• عند المساء ••

والناس يفطرون ••

تبحث في كل العيون حولها •• عن عينين سخيتين •• فيهما شيء أشهى من الطعام •• كل اصناف الطعام ••

كنت اتمنى دائما ان تكون لي ابنة ••

وتمنيت أمس ان اكون متزوجا واتبنى هذه الطفلة ••

فربما •• راح اهلها ضحية خلال الاحداث المؤسفة ••

ربما اصبحت هي الوحيدة الباقية من أسرة كبيرة •

ربما أراد الله • ولارادته حكمة ان يجعلها تعيش الى الابد بلا اسرة ••

وربما أيضا •• ان اسرتها موجودة تعيش اياما مريرة ••على فراق قطعة من الكبد ••

واستبدت بي التساؤلات والهواجس ••

لكنني أبدا لم افقد ايماني بان بيننا قلوب طيبة حنونة •• ستمد يد الانسانية لهذه الطفلة ••وتكون لها احن واسخى من اهلها ••لكنني مازلت أتمنى •• ان تعثر على اهلها ••

فلا حنان يعادل •• مهما كان عظيما •• حنان الام •• وقلب الام ••وعطاء الام ••

في خدمتك

٤١٢٠٩ ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

لماذا انقطعت الكهرباء عن جبل الهاشمي
تعيينات خريجي قسم اللغات العربية بالجامعة العربية

جبل الهاشمي الشمالي

● تسلمت الزاوية «كتابامفتوحا » الى المهندس احمدفوزي امين العاصمة ، الكتاب يقول :

قبل الحوادث بيومين اطفيء النور في جميع انحاء جبل الهاشمي •• ومضت الحوادث وعادت الكهرباء الى معظم انحاء العاصمة حتى المحطة اقرب منطقة للهاشمي الشمالي • وكذلك الهاشمي الجنوبي ••وبقي سكان الجبل ينتظرون الرحمة ؟

لماذا لم يعمل المسؤولون حتى الان على انارة الهاشمي الشمالي ؟

لماذا لا نرى حتى العمال يقومون بالاصلاحات اللازمة لعودة الكهرباء وخصوصا وان شهر رمضان على الابواب

سكان جبل الهاشمي الشمالي

التعيينات بوزارة التربية

● سليم عبدالله من خريجي قسم اللغة العربية بالجامعة الاردنية يقول :

« نحن طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية ، لم يتم تعييننا بعد • لذلك نطلب منكم الاتصال بديوان الموظفين واخبارنا عن هذا التعيين ،علما بأن قسما كثيرا منا تعاقد مع السعودية ، او ذهب الى الضفة الغربية ، ولم يبق الا القليل « ١٥ طالبا » •

ــ اجاب مصدر مسؤول بديوان الموظفين بأن مسألة التعيينات في وزارة التربية والتعليم تتم حسب طلب الوزارة بعد وجود شواغر فيها بعد ذلك يقوم ديوان الموظفين بتنسيب الطلبات ولخريجي الجامعة الاردنية الاولوية في التعيين •

قصر القامة

● سميح • هـ من اربد يقول : انا شاب ابلغ من العمر ١٨ سنة واعاني من قصر القامة اذ لا يزيد طولي ١٣٩ سم •فهل يوجد علاج لزيادة الطول ••مع العلم بانه لا يوجد بين افراد اسرتي يعاني من قصر القامة

ــ اجاب الدكتور مازن الشنطي بالتالي : ان الاجابة على هذا السؤال يتوقف على معرفة السبب الاساسي لنقص نموك وهل هو ناتج عن مرض خلقي او مكتسب في العظام او الجهاز الهضمي او الكلى او الكبد او القلب او امراض سوء التغذية او اختلال بعض الغدد الصماء وهي كما ترى قائمة طويلة لا تساعد المعلومات المذكورة على ترجيح بعضها . وانصحك بمراجعة طبيب اخصائي ليحدد اسباب قصر القامة والعلاج اللازم .

اندونيسيا

● سفيان ابو الخير من الزرقاء يسأل : كم هو عدد سكان اندونيسيا ؟ وهل تقوم اندونيسيا على ٣٠٠ جزيرة ؟

ــ يا اخ سفيان عدد سكان اندونيسيا حوالى ١١٠ ملايين نسمة وفي اندونيسيا ٢٥٠ لغة اما اندونيسيا فتقوم على ثلاثة الاف جزيرة منها عدد من الجزر الكبيرة وهذه تعد على الاصبع وهي سوندا الكبرى وسومطره وجاواه وكاليمنتان وسولاويزى ومجموعة جزر سوندا الصغرى التي تضم جزر بالي وبومبوك وغينيا الجديدة.

متحف الشمع في لبنان

فنجان قهوة

تقدمه : سلوى البنا

لقاء مع فنان

مع السيد فاضل خليفات

فنان ناشىء .. احب الرسم منذ الطفولة ووجد الطبيعة حوله دائما





وبدأ عمل على تنمية موهبته حاول ان يختار في دراسته الطريق الذي يساعده على ان يصبح فنانا ولكن الظروف حالت دون ذلك ولم ييأس

قلت للشاب فاضل

● هل كانت هناك فرصة وخانك الحظ ؟

قال

● لقد اعلنت وزارة التربية في العام الماضي عن دورة رسم للجمهورية العربية المتحدة ، وكان العدد المقرر ثلاث طلاب فقط . وتقدم للبعثة ٢٠٠ طالب وطالبة وكان ترتيبي بينهم الخامس . وضاعت الفرصة وقد كنت وجدت فيها املا يحقق لي غايتي في دراسة الفن الذي اتعشقه .

هل لو اتيحت لك فرصة اخرى ستتقدم لها ؟

● ارجو ذلك . بل اتمناه . وحبذا لو اقدم المسؤولون على توفير مثل هذه البعثات لطلابنا ممن يحبون الرسم او غيره من الفنون .

كيف تنمي موهبتك ؟

● بالرسم الدائم وحضور الدورات الفنية على حساب وزارة التربية واخر دورة كانت مدتها ١٤ يوما . ثم الاشتراك في تخطيط عدد من الشهادات .

هل يشجعك اهلك على هوايتك هذه ؟

● ابدا وانما العكس فيهم لا يفكرون بها اطلاقا على انها يمكن ان تكون عملا في المستقبل لا يحبون ان اكون رساما وهذا رأيي يرجع الى المجتمع نفسه الذي يحيط بنا . ورغم ذلك تمسكت بهوايتي ورسمت ورغم ان الطالب نادر ما يجد وقت فراغ الا انني كنت اجد هذا الوقت لتحقيق رغبتي وممارسة هوايتي .

وبما انك مدرس عما هي مشاكل الطلاب في رأيك ؟

● لقد كنت طالبا واحسست بكل ما يعانيه الطلاب قررت ان احاول تلافي كل الامور التي كانت تؤلمني مع طلابي فيما لو اصبحت معلما .. من مشاكل الطلاب واهمها ما يتعلق بالمادة . فكثيرا ما يطلب المعلم من طلابه ما لا يتفق وحالتهم المادية .

مثل صغير .. معلم الرياضيات يطلب دفترا ٩٦ ورقة والطالب الفقير خصوصا في القرى لا يستطيع شراءه وانما يقدر على شراء دفتر ٣٢ ورقة . غير ان المعلم يصر على طلبه .. هذه الامور هي بعض مشاكل الطلاب .. ان نحس بحاجتهم ونعذرهم .

وكشاب ما هي في رأيك مشاكل الشباب ؟

● الفراغ . والتغلب عليه لا يكون الا بمحاولة العمل الدائم

وامنيتك ؟

● فقط .. ان اصبح رساما .

دنيا المرأة

زوجة رئيس وزراء فرنسا تفضل رعاية الفقراء على الحفلات

شابان ديلماس : علمتني زوجتي أن أكون أبا وأحب الأطفال

ما تزال فرنسا عند موقفها ، وعند كلمتها التي قالها الجنرال ديغول حول مشكلة الشرق الاوسط . ربما ، في عهد الرئيس بومبيدو ، ازداد هذا الموقف ، وازدادت هذه الكلمة وضوحا ، وقوة . انه موقف عادل ، وموقف ينسجم مع حقيقة الامة ذات التاريخ العريق ، والحفاظ على الحرية ، ومعانيها ، ومقوماتها في كل مكان .

من شخصيات الحكم في فرنسا : رئيس حكومتها « شابان ديلماس » وهو ايضا من الشخصيات التي تدعم موقف فرنسا ، وتفي لكلمتها في مشكلة الشرق الاوسط .

هذا الرجل فجع ، منذ شهور قليلة ، باعز مخلوق على نفسه . ومر الحدث المروع ونحن في غمرة المأساة . فقد ديلماس زوجته ، فكاد حزنه عليها يهد كيانه . وكانت الوفاة بحادث سيارة ..

ولم تكن هذه الزوجة ككل سيدة . كانت من طراز اخر . ولهذا السبب احببنا يا سيدتي ، ان نتحدث اليك عنها .

●★●

لم يكن احد ، الى بضعة اسابيع خلت ، يعرف حق المعرفة : من هي ، ومن تكون هذه السيدة . وكان لا بد من هذا الحادث المروع الفاجع لكي تصبح السيدة معروفة في كل انحاء الدنيا .

لقد عاشت هذه السيدة وماتت وهي في ظل زوجها ، لا تخرج للانوار الساطعة . كانت تعيش وكانها متوارية . او غير موجودة . تصرف كل اهتمامها لزوجها ، وابنائها وبيتها . كانت في الواقع هي التي تواري نفسها هكذا . لكي تحتفظ لرئيس الوزراء ، زوجها ، بواحة ظليلة للهدوء والطمأنينة والسلام ، وحياة الاسرة القريرة .

●★●

كانت لا يكاد احد يراها في حفلات الاستقبال الرسمية او الاجتماعية وكانت اذا حدث وظهرت في احدى هذه الحفلات ، في مرات قليلة ، لا يكاد احد يعرف زوجة من تكون تلك السيدة ذات القد النحيل والقامة العالية . وكانت كثيرا ما تقول :

ـ لا احب المظاهر الاجتماعية . انني لا اذهب الى اية حفلة الا اذا كنت مرغمة على ذلك .

وهذا صحيح . كانت تفضل ، من بعيد ، جو الميادين الرياضية ، وجو لعبة « الغولف » التي مهرت فيها، وبرك السباحة ، وشواطيء البحار، وملاعب كرة « التنس » . في اغلب الاحيان كانت تمارس هذه الالعاب مع زوجها .

منذ سنة ١٩٦٨ اقعدها المرض عن ممارسة الكثير من هذه الالعاب . فانزوت في دارتها ، البعيدة عن باريس وصخب باريس : في بلاد « الباسك » . تعيش بهدوء ، وليس معها غير ممرضة تسهر على راحتها .



كانت الاسرة كلها تحب الرياضة البدنية وبصورة خاصة لعبة « الغولف » . ويبدو من اليسار الى اليمين : شابان ديلماس . زوجته وابنتهما .

وكانت لا تخرج الا لكي تذهب الى مدينة « بوردو » حيث امضت من حياتها نحوا من عشرين عاما في سعادة تامة مع زوجها .

●★●

ولكن اذا كان الجمهور يكاد يجهل هذه السيدة الطيبة ، فقد كان الفقراء . والمعوزون . والذين اقعدتهم الشيخوخة . والمرضى في مدينة بوردو يحبونها ، ويحبون وجهها السمح الذي تحيطه هالة من شعرها الذهبي .

والواقع ان اهتمامها الحقيقي ، والرسمي كان يكاد ينحصر في اعمال الخير ، والاحسان ، والمواساة ، ورعاية الطفولة . ولكن في تكتم شديد . وابتعاد عن التظاهر .

ومما يروى عنها انها ، مع زوجها ، انشأت عددا من دور الحضانة المجانية ، وظلت ترعاها ، وتقوم على خدمتها حتى توفاها الله .

ربما كانت هذه الصفات ، وهذه المزايا ، هي التي جذبت « الشاب » شابان ديلماس بها . عندما التقى بها ، لاول مرة ، في مدينة لندن في اثناء الحرب العالمية الثانية ، عندما كان من المسؤولين في حركة المقاومة الفرنسية للالمان المحتلين .

●★●

كان كلاهما متزوجا . ولكن الحب الذي ربط قلبيهما اجتذبهما، فطلقت هي زوجها ، وطلق هو زوجته ، واقترنا . وكانت هي قد انجبت من زواجها الاول ابنة اسمها « فاليري » وكان هو قد انجب من زوجته الاولى صبيا اسمه « كرستيان » وابنة اسمها « كوليت » .

كان الزواج السابق لكل منهما فاشلا . وعندما اقترنا كانا يدركان ما يفعلان . كانا واثقين من نفسيهما ، ومن حبهما . وهكذا تم زواجهما يوم ٢٣ ايار سنة ١٩٤٧ ، واصبحت السيدة ماري انطوانيت السيدة زوجة « جاك شابان ديلماس » . وكانت اذ ذاك في السابعة والعشرين من عمرها ، وكان هو في الثانية والثلاثين . وبعد سنتين من زواجهما ولد لهما ابن سمياه جان جاك ، فكان مولد هذا الطفل من الاسباب التي دعمت سعادتهما وحبهما .

●★●

ومما يذكر ان شابان ديلماس قال يوما :

ـ لقد علمتني الحب الابوي لولدي الاثنين من زواجي الاول . واني لاعترف باني لم اكن ابا صالحا ، اذ كنت لا ازال صغير السن . ثم جاء ، مولد ابني منها ـ جان جاك ـ فكان مولده وحب امه لي هما اللذان غيراني تغييرا .

●★●

ومع ذلك ، ومع صعود نجم شابان ديلماس ، فلم يكن يخصص لاسرته غير القليل من الوقت . وكانت هي تدرك ذلك ، وتتقبله ، وترضى بان تشاطرها « فرنسا » زوجها الذي ينهض من نومه في السادسة صباحا ، ويعمل في اليوم اربع عشر ساعة ، ويتناول طعام غدائه في مكتبه .

وبالنسبة له كانت ماري انطوانيت كانت هي السكينة ، والهدوء والراحة ، والحنان كله ، والثقة العميقة كلها .

ووقع الحادث المروع . كان ذلك يوم ١٣ آب الماضي . وكانت مسافرة في سيارتها ومعها ابنها جان جاك جالسا الى يسارها . والى جانبها كانت تجلس ممرضتها وكان يجلس كذلك سائق السيارة، وهو رجل في الرابعة والاربعين من عمره .

في الساعة الثالثة والنصف ، بعد الظهر ، اقتربت من منعطف ضيق جدا . وفي هذه اللحظة شاهد السائق سيارة مقبلة ـ عليه ـ بسرعة . ولم يكن في الوقت ساعة . كانت السيارة المقبلة بجنون . واراد السائق ان يتجنبها فضغط بقدمه على الكابح ـ البريك ـ ضغطة مفاجئة وقوية، وهكذا لم يقع التصادم بين السيارتين ، ولكن سيارة زوجة رئيس وزراء فرنسا خرجت عن خط سيرها ، وقفزت عن الطريق ، ثم ارتطمت بشجرة ، وبعد ذلك انقلبت راسا على عقب ..

ابنها جان جاك والسائق لم يصابا باذى ، ولم تصب الممرضة الا بجرح خفيف . ولكن السيدة ديلماس كانت اصابتها بالغة . كانت قد فقدت وعيها . وفي المستشفى الذي نقلت اليه لم تعش طويلا . فقد فارقت الحياة في الساعة الخامسة والربع .

●●●

وفي هذا الوقت بالذات ، في باريس ، كان رئيس الوزراء السيد شابان ديلماس خارجا من مكتب رئيس الجمعية الوطنية ـ البرلمان الفرنسي ـ وكان ذلك نهاية عمله اليومي . في هذه اللحظة بالذات اتاه النبأ المروع . وبدا شاحبا ، وامتلأت عيناه بالدموع ، وانطبق فكاه بصورة مخيفة . كان يحاول ان يسيطر على المه ، وعذاب روحه ... وبصعوبة وجد القدر الكافي من الجلد لكي يامر بان لا يذاع نبأ وفاة زوجته بصورة رسمية ، قبل ان يعلم به جميع افراد العائلتين : عائلته وعائلتها . حيث كانت في انتظاره سيارة رسمية حملته الى المستشفى .

●★●

دخل الغرفة التي تحتوي جثمان زوجته . بقي معها وحده . امضى وقتا وهو خاشع عند سريرها . تطلع اليها وجها الى وجه . وتذكر كل السعادة الماضية . كل الحب الذي امتلأ به قلبه ... لن يعرف احد من بعد ، ماذا كانت افكاره في تلك اللحظة الرهيبة . لن يعرف احد بماذا همست شفتاه للمرأة التي احبها ذلك الحب ، وبادلته هي العاطفة نفسها . هذا سره وحده . وتلك كان وداعه الاليم الرهيب .

●★●

وبعد فان شابان ديلماس ما يزال يبدو شابا رغم انه في الخامسة والخمسين من عمره . وهو ثري وشهير . انه يملك كل شيء لكي يكون سعيدا ، فيما تقول صحف فرنسا ، ولكن ما ثمة من سعادة كاملة : فقد ارتحلت الزوجة ، والحبيبة .



هي وزوجها : كانت من رسل للعناية الالهية للفقراء والمرضى في مدينة بوردو .

لم تكن تحب حفلات المجتمع - الا انها اذا اضطرت الى حضور بعضها ، كانت تتالق حقا . تبدو في هذه الصورة مع الجنرال ديغول .

كلمة حق متواضعة في صاحب الدولة الباهي الادغم رئيس وزراء تونس الافخم

بقلم : يعقوب السلطي

لم يسعدني الحظ في التشرف بلقياه ولكنني عرفته من خلال التلفاز . تنظر الى ملامحه السمحة وتقاطيع وجهه الكريم فتبهرك البراءة المتجسدة فيهما . وتستمع الى كلماته وعظاته البليغة ، النابعة من قلبه الكبير فيسحرك بيانه ، وتنصت الى افكاره النيرة وارائه السديدة فيأسرك نضوج عقله وسعة افاقه ، وتصغي الى نبرات صوته العذب فتخالها تراتيم ملائكية علوية .

تلمس الوداعة في نطقه ، والطهر في نفسه ، والعظمة في اماله ، والسمو في افعاله والهيبة في خصاله ، فترغم على احترامه ، وتشعر وكانك مرتبط به شخصيا ، وبصورة خاصة ، بوشائج حميمة من المحبة والتعاطف ، وكان بينك وبينه صلة رحم ، وودا مقيما منذ زمن قديم .

لقد صدق فيه قول الشاعر .

حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في عين العدو مهيب

ان صاحب الدولة المحبوب ، الاستاذ الكبير ، والمجاهد العظيم ، الباهي الادغم اهل لتبؤ اكبر منصب انساني في الدنيا ، لما يتحلى به من خلال كريمة ، وخبرات عظيمة وهو وايم الحق ، اجدر من يسند اليه منصب السكرتير العام للامم المتحدة ، ولكن قاتل الله الموانع المقيتة التي تحول دون تسلمه مثل هذا المنصب الذي هو أليق الناس اليه واحقهم به .

ان نوعية هذا الانسان العظيم، وطاقاته الهائلة ، وافكاره السامية واساليبه الرائعة في معالجاته الموفقة للامور المعقدة ، والقضايا العويصة وتغلبه عليها بسهولة ويسر لما حباه الله من عقل كبير وتفكير سليم ، وحكمة فائقة ، تجعلنا ان نضرع الى العلي القدير ان يمد في عمره ويرعاه ، وان يكثر من امثاله في دنيا العرب لانه من الطراز المثالي الرفيع الذي نفتقر اليه بشدة في هذه الظروف العصيبة التي تكتنف امتنا الماجدة في كل مكان .

ولا يسعني كمواطن اردني الان انقدم من دولته باسمى ايات الشكر والعرفان على الجهود الجبارة التي بذلها باخلاص وتفان في سبيل اعادة الطمانينة الى القلوب والامن الى النفوس ، والمحبة والسلام الى الربوع فجزاه الله عنا خيرا في الدنيا والاخرة وهو السميع المجيب .

يوميات الدفاع — بقية

كانت المناسبة مرور مئة سنة على وفاته . كان صديق الاطفال ، وكاتبهم القصصي . واكبر روائي في القرن التاسع عشر . من خلال وصفه لطفولته الشقية وصف بؤس الاطفال في انكلترا ... صور مروعة من هذا البؤس تجدها في قصته « ديفد كوبر فيلد » و « اوليفر تويست » وغيرهما . كثير من الاصلاح حدث بسبب من هذا الذي صوره ديكنز .

وكان ديكنز بارعا في تصوير الحياة الانكليزية اليومية ، وشوارع المدينة ، ومتاجرها ، وازقتها ، واناسيها . بعض شخوص قصصه غدت نماذج يمثلها الممثلون . وكان هو نفسه ابرع من يمثلها .

في زيارة للندن حاولت ان ارى معالم مما صور قلم ديكنز : تغير الكثير ، وبقي الكثير . ولا يشق عليك ان ترى هنا وهناك ملامح من صوره ولوحاته .

قال الفيلسوف الفرنسي « الان » في ديكنز هذه العبارة :

« ليس في الدنيا كلها غير روائي واحد . وهذا الروائي هو ديكنز .. » وربما كان هذا صحيحا .

وليام روجرز وزير خارجية أمريكا :

حق تقرير المصير أظهر قوة في هذا العصر

عندما يصطدم رأي وزير الخارجية برأي كيسنجر المستشار

في الخامسة والخمسين من العمر •

كان محاميا ناجحا ونائبا عاما في الولايات المتحدة •

مع أن خبرته في الشئون الخارجية قليلة ، الا ان نكسون يصفه بأنه «أحسن مفاوض في العالم» •

اختاره الرئيس الاميركي لمعرفته الطويلة به •

يقال انه المسئول الاول ، بعد نكسون ، في الشئون الخارجية • لكن كيسنجر : مستشار الرئيس الخاص والاول ؟

يقول وليم روجرز :

حق تقرير المصير

● ان حق تقرير المصير هو اظهر قوة في العالم ، هذه الايام •

● اعتقد بأن الرئيس نكسون يرى ان صورة وجودنا في العالم اكثر من اللازم • ولذلك نبدو وكأننا منهمكون في امور كثيرة • لقد صارت هذه الصورة امرا مشكوكا في قدرته على تقديم امريكا للعالم • عندما تكون قويا فلا تتحدث بصوت مرتفع • ولا ينبغي ان تكون في كل مكان ، تتحدث عن كل شيء • أجدى من ذلك ان تستقر وتسترخي قليلا • وان لا تبدو مندفعا •

● على هذه الحكومة ان تبقي كل اسباب الاتصال بالعالم مفتوحة بكل وسيلة ممكنة • ان الحرية تزدهر عندما يستطيع الناس الاتصال بعضهم ببعض • المعرفة لا تقبل الضغط والاكراه •

● كل سياسة رئيسية ينبغي ان تظفر باكبر قسط من التأييد العام • واذا ارتأيت الاكثرية بالمسئولين ، تهيأ جو ضار للعمل على هون في الشئون الخارجية • اذا اردت ان تقول شيئا ، فانطلق به كله • قله بصراحة ووضوح •

● ارى ان على الرأي العام اعطاءنا الوقت المعقول في مواجهة المشاكل ، فلا يكن عجولا في توقيع حلولها • لقد قلت هذا لاعضاء مجلس الشيوخ ، لكي لا يتسرعوا في التعليقات الناقدة • وقلت لهم ان يكونوا بناءين في اقوالهم •

● انني ، في العادة ، متفائل من المستقبل • «هناك علامات تبعث على الامل • اننا نواجه متاعب في بقاع عديدة • غير انني متفائل على وجه العموم» •

موقف معين

هذه بعض اقوال الرجل المسئول عن وزارة الخارجية •

غير ان ثمة مسئولا اخر عن شئون عالمية ، تدخل المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية ضمنها •

انه روبرت كيسنجر مستشار نكسون الاول • وهو يهودي ، نمساوي المولد •

ذات مرة اختلف الاثنان على امر هام يتعلق بالحرب الناشبة في فيانتام : اتخذ روجرز موقفا معينا من ذلك الامر • وسافر في جولة تدخل فيانتام عدادها • وفجأة افضى كيسنجر بتصريح يعترض موقف روجرز • ثم عاد ، بعد ذلك ، فابرق اليه معتذرا • وهكذا سويت المسئلة بينهما •

وفي امور الشرق الاوسط • استعمل كيسنجر كلمة « طرد » الخبراء الروس • وهي كلمة نابية لا تتحقق الا بالحرب • واستاء روجرز من ذلك • وعده تطاولا على اختصاصه • كما اعتبر الكلمة « غير لائقة » ولا دبلوماسية • واضطر كيسنجر الى سحبها •

ترى الى اي حد يتدخل كيسنجر في قضية الشرق الاوسط الاساسية؟

وبايهما يأخذ نكسون ، عندما يصطدم رأي روجرز ، برأي كيسنجر ؟

بين القول والعمل

وهل يملك وزير الخارجية الاميركية العمل بالمبدأ الذي قال عنه انه اظهر قوة في ايامنا ـ مبدأ تقرير المصير ؟ هل يملك التمسك به في قضية العرب الاولى ؟

السياسة الاميركية ملأى بالاعاجيب •

القارىء الذي طالع مذكرات دين اتشيسون ، وزير الخارجية الاسبق ، عن مواقف ترومان السيئة ، يدرك الى اي حد تلعب الاهواء بقضايا واضحة ، عادلة •

ان دعوة وليام روجرز الى تقليص الوجود الاميركي في العالم • والى الاقتصاد في اظهار القوة • وبعبارة اخرى الى التحفظ في دور « بوليس العالم » لهي اتجاه سليم بعد اخفاق المحاولات ، وقسوة التجارب • لكن هل ينجح هذا الاتجاه ، وهل تتحقق تلك الدعوة ؟



● هل يرى وزير الخارجيــــة الحقيقة حتى بالمنظار •



● روجرز حينما عينه نكسون وزيرا لخارجية الولايات المتحدة •



● وليام روجرز في مكتبه بوزارة الخارجية

● وزير الخارجية مع زوجته : ماذا تقول الاخبار ؟

ذهب الرجال فلا رجال ... من بعد فقدك يا جمال
واسودت الدنيا بنا ... فمضى الجمال فلا جمال
والحزن قد عم البلاد ... [illegible]
في كل قطر لوعة ... ما صدقوا هذا الزوال
هول المصيبة قد بدا ... تحنو له قمم الجبال
يا قوم زعزت الدنى ... يا قوم قد عز [illegible]
[illegible] ... اذا تقطعت [illegible]
يا ام خالد كلنا ... اهلوك ما [illegible]
فالجيش يبكي زعيمه ... من كان [illegible]
والشعب ينعي زعيمه ... بكت النساء مع الرجال
هذا العظيم قد انطوى ... رسما الى رب [illegible]
لو كان يفدى بفدية ... يفديه آلاف [illegible]
يا امة في حشده ... لم يفقه [illegible]
ما لان يوما عزمه ... سيف تجرد [illegible]
والى التحرير قد مشى ... [illegible]
ما خاب سعيه للسلام ... ونحن في نار القتال
يا رمز وحدة امة ... وضعت عليه الاتكال
قد امنت بنضاله ... يا حبذا هذا النضال
تمشي العروبة خلفه ... وهو الزعيم بلا جدال
اخلاقه علوية ... سامي الشمائل والخصال
جمع المكارم كلها ... الفخر و[illegible]
« منشية البكر » اسلمي ... فلانت وارقة [illegible]
وستصبحين نساية ... واليك تتجه الرحال
من للحوادث في غد ... والعرب مقطوع الوصال
الحزم ان تتمثلوا ... فيما اتاه من انفصال
وتسيروا نهج حياته ... فبكل عمل وقال
قد قسمونا وساءنا ... في الانقسام الانحلال
والعرب زعزع عزمهم ... وهم على خط القتال
وتجزأت قدراتهم ... واضاعوا ملكا في الجدال
يا قوم هل تتوحدوا ... وتوحدوا [illegible]
بتصولوا صولة واحد ... الهول ان صال وجال

منير تنفي ـ بقية

وابلغت الصحفيين بعد اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة مع المستر ادوارد ليرو رئيس الجمعية العامة قولها لايوجد امل بالتفاوض حول اتفاقات جديدة في الوقت الذي تنقض فيه الاتفاقات القديمة) •

وانتقدت مشروع قرار تقدمت به ١٦ دولة اسيوية وافريقية لدى الجمعية العامة للامم المتحدة وهو قرار تعتبره اسرائيل محاولة لوضع تفسيرات جديدة لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ •

••••

وقالت (اننا لانظن ان قرار مجلس الامن يمكن الغاؤه من قبل الجمعية العامة) •

واضافت تقول ان اقرار مشروع الدول الاسيوية الافريقية سيثير صعوبات للامم المتحدة •

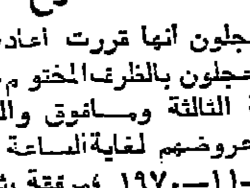
وقالت مئير انه ليست لديها خطط لاجتماع اخر مع الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي في ازمة الشرق الاوسط قبل عودتها الى اسرائيل •

وقالت (لقد عقدنا اجتماعا مشوقا قبل يومين • ولا اظن ان اي شيء قد تغير في الوضع •)

واكدت مئير ان رفض حكومتها استئناف محادثات السلام ينطبق فقط على المحادثات على مصر والتي تتهمها اسرائيل بخرق اتفاق وقف اطلاق النار •

وقالت (لاتوجد هناك اية مشكلة بالنسبة للاردن • ونحن مستعدون للجلوس مع الاردنيين) •

وسئلت لماذا اذن لاتوجد محادثات سلام مع الاردن فقالت اسألوا الاردنيين) •



دراسات نقدية ـ بقية

والتجدد •

كفاني اموت على أرضها
وتحت ثراها اذوب وافنى
وابعث عشبا على ارضها
وابعث زهرة
تعبث بها كف طفل ••
نمته بلادي
كفاني اظل بحضن بلادي
ترابا
وعشبا
وزهرة •

وهكذا يتضح لنا ان الشاعرة قد اجتازت ثلاثة مواقف او ادوار ، كانت تعبر في كل منها عن حالة من حالات النفس المختلفة ، كما اتضح لنا ان الشاعرة حققت خلال هذا التطور الملحوظ ، من ناحية المضمون ، تطورا ملحوظا على مستوى الشكل • فقد تخلصت ـ بقدر الامكان ـ من العبارات التقريرية الجافة • ومن الوعظ والارشاد الرومانسي • على انه ليس في المستطاع ان ندعي بأن الشاعرة ارتقت باداتها الفنية الى مستوى الشعر الرفيع ، الذي يربط العام بالخاص ، ويحقق التوحد العضوي والتلقائي بين الشكل والمضمون ، ويحول التجربة الى رؤية شعرية حافلة بالدلالات تمضي بها الى تخوم الحلم ، او الاسطورة • وعلى العموم يتبقى للشاعرة الكبيرة مجال واسع لتطوير اداتها الفنية ، واثرائها بالرموز ، والصور الشعرية ، وهذا ما نأمل ملاحظته في ديوانها الجديد •

الحسين يستقبل ـ بقية

قصيرة قابل خلالها جلالة الملك الحسين وبحث معه في القضايا العربية بوجه عام وتمتين اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين •

مع الاحداث ـ بقية

هذه الجبهة • بما لها من مواهب فطرية ، لتأخذ مكانها الحق ، دفاعا عن اجيالها القادمة التي ستقرأ ، وستعرف ، وستحكم •

ترى هل يكون لهذا الامل مايبرره ، حتى بعد ان اقترب الوقت من ساعة الصفر ؟

ولكنه ... خيط رفيع من الرجاء لعله لاينقطع •

مشروع روجرز لا يشكل اساس المحادثات الرباعية

وانما قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين ثاني

شهد الرأي العام العالمي في الايام الاخيرة مبادرات بناءة جديدة قامت بها الجمهورية العربية المتحدة من اجل الانفراج في الشرق الادنى • ويشهد على ذلك بشكل مقنع الموقف الايجابي للقاهرة تجاه اتفاق وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر اخرى ، وكذلك التصريحات الجديدة لقادة الجمهورية العربية المتحدة في مصلحة قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ • وعن ضرورة اتخاذ تدابير فعالة من اجل تطبيقه انما تحدث مؤخرا وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة « محمود رياض » •

ان الدعم الممنوح من قبل الجمهورية العربية المتحدة والبلدان الاخرى الى فكرة التسوية السياسية لنزاع الشرق الادنى انطلاقا من قرار مجلس الامن ، يؤكد مرة اخرى التأييد العام الذي استقبلت به اوساط واسعة من الرأي العام العربي بيان وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي الذي نشر مؤخرا •

لكن تل ابيب والاوساط الامبريالية الاميركية التي تدعم سياستها العدوانية ، لا تكف عن تفشيل قضية تسوية الازمة ، وهي التسوية التي كانت قد ارتسمت ملامحها • وفي الاونة الاخيرة ، قامت واشنطن بسلسلة من الاعمال في هذا الاتجاه • وهكذا انما قررت الولايات المتحدة تجميد اشتراكها في الاجتماعات المقبلة حول التسوية السلمية في الشرق الادنى على مستوى ممثلي المندوبين الدائمين للدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة •

ومن اجل تبرير هذا التدبير المالحة ، تسوق واشنطن ، بمثابة « حجج » نفس الاتهامات الباطلة ضد الجمهورية العربية المتحدة حول الخرق المزعوم لاتفاق وقف اطلاق النار • وتستخدم الدبلوماسية الاميركية ، من اجل دعم « صحة » هذا القرار ، الحجة التالية : لا تستطيع الولايات المتحدة مواصلة المحادثات في نيويورك نظرا لان البنود التي هي في اساس مشروع روجرز ، لا تراعى •

ان بطلان مثل هذه المزاعم لا يحتاج لاثبات • فاولا ، فقد رفضت الجمهورية العربية المتحدة رسميا « الاتهامات » الاميركية والاسرائيلية حول الوقف المؤقت لاطلاق النار •

واكد محمود رياض : « ان الجمهورية العربية المتحدة لم تخرق اتفاق الوقف المؤقت لاطلاق النار كما تزعم اسرائيل والولايات المتحدة ، لان كل الصواريخ كانت قد نقلت الى منطقة قناة السويس قبل ان يصبح الاتفاق نافذ المفعول » •

وثانيا : فان حجة واشنطن بصدد « مشروع روجرز » هي شيء غريب على الاقل : فليس هذا المشروع هو الذي يشكل اساس المحادثات الرباعية في نيويورك ، بل قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ •

ان كل محاولة من اجل طرح ما يسمى بـ « مشروع روجرز » كشرط لتسوية الازمة ، ليس من شأنها سوى تشجيع اسرائيل على القيام بتخريب جديد للمبادرات العملية الهادفة الى تصفية الازمة • ان تل ابيب هي التي بذلت اقصى الجهود ليس فقط من اجل تفسير قرار مجلس الامن تفسيرا تعسفيا ، بل ايضا من اجل وضع عقبات عديدة في طريقه بما في ذلك النسف المكشوف لاتصالات الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة ، غونار يارينغ في نيويورك • ولا يخفى على احد ان الولايات المتحدة برفضها الاشتراك في المحادثات الرباعية في نيويورك ، انما تساعد تل ابيب في تخريب التسوية السلمية في الشرق الادنى •

وكما اكد بيان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، فان « اسرائيل والولايات المتحدة التي تدعمها ، تتحملان مسؤولية واقع ان يارينغ لا يستطيع بالفعل ان يحقق مهمته • والجدير بالذكر ان ممثل فرنسا في الامم المتحدة قد وصف قرار واشنطن بانه « يدعو الى الاسف » •

ومن الجلي ان مبادرات واشنطن الاخرى تسير في نفس اتجاه نسف التسوية السياسية • وهذه المبادرات هي مبلغ الـ ٥٠٠ مليون دولار التي اعطيت الى اسرائيل من اجل تمويل شراء المعدات العسكرية ، وكذلك قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يجيز لادارة نيكسون منح اسرائيل قروضا عسكرية غير محدودة عمليا •

رسالة عامل الى سيد متخم

ابراهيم العجلوني

سيدي المتخم •••

واقول « سيدي » لانه لا تنفعني المكابرة ، فطالما انك متخم لهذا الحد وانا ساغب لاغب ، يكاد ظهري يلتصق ببطني ، طالما ان هذه حالنا فسأناديك بـ « يا سيدي » وانا مرتاح الضمير ، لا يعتمل في نفسي ادنى شك بجدارتك واستحقاقك لهذا اللقب ، كما لا اشك مطلقا بحقارتي ••• تلك الحقارة التي تملي علي بان اناديك به ، وان اعتقد جازما بانك تستحقه •••

ومع ان القلم يرتعش بين اصابعي من فرط ضعفي والهزال ، ومن افتقاري الشديد للدم النقي الذي يجري في عروقك المنتفخة يتدفق اين منه تدفق امالي الواهمة بعيش مستور ••• ومع ان عيني تؤلمانني وتنزان دمعا وقيحا لا اعلم لماذا ، ولعل طبيبا منتفخ الجيوب يعلم ••• مع هذا كله ، لا املك ايها المتخم الجليل الا ان اتوجه اليك بهذه الكلمات التي اسطرها على حساب كرامتي ، وهي البقية الباقية لي بعد ان فقدت كل شيء •••

سيدي •••

بالامس ، لعلك تذكر او لا تذكر ، ذلك ان مثل هذه الامور الجانبية لا تهم اصحاب الارصدة •• بالامس يا سيدي الشبعان وفي تمام الخامسة مساء ، تذكر يا سيدي في الخامسة ، موعد صحوك من نومك الهني ••• في ذلك الوقت كنت عائدا من « المحجر » الذي اعمل فيه ، احمل ارهاق عشر ساعات على كاهلي المزق ، واسير خطوات متقاربة تعبه ••• في تلك الساعة يا سيدي ، كنت انت واقفا في « فرندتك » الفارهة تتثاءب وتتمطى ، والنعاس ما زال يغريك بالعودة الى الفراش الوثير •• وما ان وقع نظرك علي انا « الحجار » المسكين ، حتى قلبت شفتيك بهزء انقبضت له نفسي المحطمة ايما انقباض •

في الحقيقة لا اعلم ما الذي دفعك لذلك ، ويقينا ••• لم تهتم انت للامر كاهتمامي ، فمثل هذه الاشياء يا سيدي المتخم ، وان كانت انواقكم الخاصة قد بلغت حد الترفع عن الاهتمام بما تخلفه في نفس عامل مثلي له بقايا كرامة ، الا انني شربتها ، وفهمتها على احسن وجهها سيدي •••

سيدي المتخم •••

لا اريد ان اعاتبك ، فعتاب الضعيف استجداء ولكنني اريد ان اقول لك كلمة واحدة ••• واحدة لا غير ••• اللعنة •••

ابراهيم خليل العجلوني

طبعت في مطابع الدفاع

وجدانيات

على غير موعد «يجيء»
اين الاستعداد الروحي
واين صفاء النفس ؟
اين الوجوه الباسمة
لضيف السنة ، وزائر العام؟
انها ليست شكاة الانقطاع
عن الطعام ، ولا احتمال
الظما .
الاطفال تحملوا الجوع
اياما ، والعطش معه، فكيف
بالرجال والنساء .
لكنما الترحيب المألوف ،
وبشاشة المحيا ،
وتكريم العائد من بعد
عام ،
— اخشى ان لا يكون
الاستقبال حارا كالعادة هذه
المرة .
هناك من نسى اسم
اليوم ، بين الايام .
هناك من فاته اسم
الشهر ، بين الشهور .
ليس من خوف ، ولا من
مفزعة .
ولكن صدمة الاخ من
غدر اخيه .
وبغي الجار على جاره .
واستبداد المقت بهم
جميعا .

لقد كان الامر مثل :
تحفة بلورية سقطت على
بلاط فتناثرت اجزاء اجزاء
بحار حاملها كيف يرد كل
قطعة الى مكانها .
على مثل هذه الحال ،
يطرق الزائر بيت الكارثة
فماذا عسى ان يكون
الاستقبال .

على ان للضيافة حرمتها .
ورمضان الضيف العزيز
فاهدأ يا الم ، واسكني
يا جراح .
ابراهيم

يوميات الدفاع

ملامح في رحلات سريعة

كل كتاب نقراه هو رحلة كاملة نقوم بها دون ان نفارق بلدا وبيتا واهلا .

قد لا تكون كتب الرحلات هي الافضل ، ولا هي الاكثر امتاعا .

مرت مرة تبينا كتبه رحالة عن الاندلس . كان فيه كل شيء الا قدرة الكاتب على اثارة الخيال . لم اجدني في ربوع الاندلس ، في قلب فردوسنا المفقود . لم يحرك في عاطفة ، ولا حسا . كان وصفا جامدا ، ثقيلا ، لا حرارة فيه ، لا رفة جناح تبعث فيه حياة . لا قطرة ندى ، لا عبق زهرة . ولا دفق ماء ... ومع ذلك فالاندلس جنات ، وافياء ، وساحات مجد ، وبوح تاريخ ...

وعلى مرمى ابصر منا : وطن اسير . لن يكون فردوسا مفقودا . سيكون الفردوس العائد . ينقضي ليل ، ويشرق صبح . وتعود عيوننا ترى الشطان ، والظلال ، ومغارس الطيب ، وملاعب الطير .

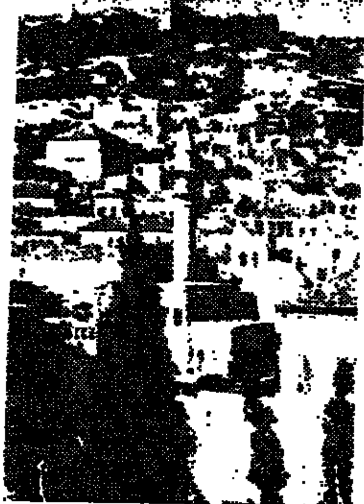
كل القلوب تلتقي عند هذه الامنية الغالية . لا فرقة ولا خلاف . نسمو فوق كل الاشياء الصغيرة . نضمد الجراح ونسير في الركب نحو الهدف الكبير : التحرير . اخوة كلنا . في ظل



الراية العربية . راية النصر .
ولن ياتي يوم يحدثنا فيه رحالة ثقيل الظل عن فردوس اخر مفقود هذا اليوم لن يكون ، ان شاء الله .

●●●

امامي ، وانا اكتب هذه اليوميات ، صورة لمدينة الناصرة .



او لقسم منها على الاصح . انها مدينة « الناصري » السيد المسيح عليه السلام . تستعمل صورها للدعاية السياحية . اسرائيل تفعل هذا . تدعو الى مشاهدة بلد المسيح ، في مجلات اوربا وصحفها . هكذا بكل جراة .

شاهد الصورة واقرا عبارات الدعاية واحد من اخواننا ، فهز راسه وسكت . قلت :
— لم تقل شيئا
اجاب :
— ساقول
— تقول ماذا ؟
— انه صلب جديد للمسيح
اردت ان انقل الصورة والحوار

ولا شيء اخر .

●★●

في ايام الخير كان ياتينا البطيخ، حتى عتبة البيت ، حملا على



جمل . وحتى مع سيارات الشحن الكبيرة ، كانت جمال يافا تحمل صناديق البرتقال هي الاخرى من البيارات الى الميناء . تسير صفوفا ، وتخترق الشوارع الكبيرة وتبرك ثم تنيخ في اماكنها . وقد تتعالى لها بعبعات . الى ان يفسخ الجمالون احمالها فتنهض . وتروح تنتظر . بصبر عجيب . من يقودها ...

صحيح : الجمل حيوان صبور . حيوان طيب . يحمل ويتحمل الكثير ، ولكنه يحقد ، ويبلغ من حقده انه قد يفتك بصاحبه .
منذ الجاهلية كان رفيق حياة .
اليس هو سفينة الصحراء ؟ وهو ماثل في اللغة ، والادب ، والشعر الموروث خاصة . ليس هنا موطن هذا البحث . وانما قد نشات وانا ارى في الجمل صديقا . وما اكثر ما ركبت ظهره وهو بارك ، وكان يطيب لي ان امسح بكفي الصغيرة

رقبته الطويلة . حتى يخيل الي وكانما لا نهاية لها ... وربما كان، هو ، يستعذب هذه الملاطفة الصبيانية ، فيدير الي راسه الصغير فاقرا في عينه الصافية الرضى والاستزادة .. او هكذا كان يلوح لي . وانا صبي صغير اضرب في الازقة والحارات .
ومضت الايام . ورايت الجمل وراني في حديقة الحيوان في عاصمة النمسا ، فيينا . وقفت عند قفصه الوسيع ، وكان معي بعض الاصدقاء . وما ان راني ، حتى نهض متثاقلا لعظم جرمه ، واقترب مني انا ، وكانما كانت عيناه تضحكان لي . وعجب الصحاب

فقلت :
— صديق قديم لو كنتم تعلمون .
ويبدو انه لا ينسى الصداقة كما ترون . وكانما يحس هنا ، بغربته ....

●★●

اخر رحلة ، في كتاب ، كانت هذا الاسبوع مع تشارلز ديكنز .
البقية ص ٦ عمود ٧

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« وكنت الصديق ، وكنت الصدوق ، وكنت ابانا وحين غسلنا يدينا ، اكتشفنا : بانا قتلنا منانا »
نزار القباني في مرثاه : جمال عبد الناصر

« ما من امراة ، او فتاة ، قراتها الا اجهشت بالبكاء . انها قصيدة نزار القباني بعنوان ابا خالد » .
— بهذا اخبرتني سيدة



عادت من بيروت .
طالعت المرثاة فاذا هي كما قالت السيدة .
● قالت : اليك الثانية بعنوان «جمال عبد الناصر» .
تناولتها ، ورحت اقرا .
انها تعتصر القلب ، حقا :
● قتلناك : يا حبنا وهوانا .
وكنت الصديق ، وكنت الصدوق . وكنت ابانا .
وحين غسلنا يدينا ، اكتشفنا : بانا قتلنا منانا .
....
وسافرت فينا الى المستحيل
وعلمتنا الزهو والعنفوانا
....
فليتك في ارضنا ما ظهرت
وليتك كنت نبيا سوانا » .
وتجهش القارئة ، امراة كانت أم فتاة ، في بيروت . ابيات من التبكيت . تبكيت



الضمير ، قاسية .
من تعنيف النفس .
من تصوير الضحية الغالية .
تلك التي علمت سبعين مليونا من العرب :

« الزهو ، والعنفوانا » .
وسافرت بهم الى المستحيل .
لكن : في مثل هذه القسوة ؟
الشاعر المالوم ناقم ، ومعه المعذرة .

الضمان الاول

احد الدبلوماسيين في الامم المتحدة .
يو الاحتفال بعيدها الخامس والعشرين .
راح يرسم صورة للعدالة فيها .
● الفتاة المعصوبة العينين : حاملة السيف ، وفي يدها الميزان .
لكنها في مهب الريح :
● امريكا تحول دون حل القضية على اساس الحق والعدالة .
وتحول دون دخول اكبر دولة في العالم الى المنظمة العالمية .
روسيا تستعمل حق النقض في مجلس الامن ، متى تشاء
و « اسرائيل » تتحدى كل مقررات المنظمة .
لا تزال القوة ، اذن ، الضمان الاول ، وربما الوحيد .

والخط الثالث

قبل سفر غولدا مئير الى نيويورك .
زارت منطقة القناة لمشاهدة التحصينات .
اخذت لها صوت وهي خارجة احدها ، تحت الارض .
طالبت بالمزيد من الدبابات .
قدمت اميركا احدث ما عندها .
بالمثنين الجديدة في هذه الدبابات ، تشيد خط الدفاع الثاني .
انه فهم ... اميركا لتعادل ميزان القوى .
قال دبلوماسي شرقي في نيويورك :
● ولماذا لا يكون الخط الثالث ، فيما بعد ؟
مئير تطلب ، والبنتاغون يلبي !

صيحة كاوندا

كل افريقيا ناقمة على بريطانيا .
كيف تبيع السلاح الى الدولة العنصرية الهوجاء ، جنوب افريقيا ؟
كيف اساءت حكومة المحافظين استقبال الوفد الافريقي ، الذي ذهب يرجو ويحث دون جدوى ؟
بمثل هذا تتساءل افريقيا اليوم .
عاد كاوندا ، رئيس زامبيا ، من لندن ، بكل هذه النقمة
حكومة العمال رفضت بيع الاسلحة .
اما حكومة المحافظين فلا ترفض .
● « من اجل المال باعت الكومنولث » — هذه كانت صيحة كاوندا .